قل لئن اجتمعت
الإنس والجن على أن يأتوا
بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب

العالمين الرحمن

الرحيم مالك يوم

الدين اياك نعبد

مكية وقيل

مدنية وهي

وایاك نستعین اهدنا
الصراط المستقیم صراط
الذین انعمت علیهم
غیر المغضوب
علیهم ولا الضالین

سبع آیات

سورة البقرة مدنية وهي مائتان وثمانون وسبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم

ع

لا يُؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى

ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من

يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخدعون

الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم

بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في

الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون

ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس

قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن

لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى

شيطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجارتهم

وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما

أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون

صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه

ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم

من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكفرين يكاد

البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا

أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم

إن الله على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي

خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي

جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا

بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا

النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ

وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً

فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ

وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا

يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر

الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخسرون

كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحيكم ثم يميتكم

ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم

ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوىهن سبع سموت

وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملئكة إني جاعل في

الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

وعلم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال

ع

انبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقين قالوا سبحنك

لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا ادم
انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم
إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس

أبى واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن

أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فأزلهما الشيطن
عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى

ادم من ربه كلمت فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى

فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا

وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون

يبني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا

بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت

مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا

بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل

وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر وتنسون

انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا

بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين

ع

الذين

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون

يبني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا
يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ واذ
نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون

ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم

عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون
وانتم تنظرون ۝ واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظلمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون ۝ واذ اتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم

تهتدون ۝ واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم

ع

ربع

انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا

انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه
هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام

وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين

ظلموا رجزا من السما بما كانوا يفسقون واذ استسقى

ع

موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه

اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من

رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى

لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت

الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون

الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم

ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من

الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون

النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان

الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصابئين من امن بالله

واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثقكم

ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه

لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله

عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ۝ ولقد علمتم الذين

اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝

فجعلنها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة

للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا

بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجهلين ۝

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا

فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع

لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفرا

فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا

ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال

إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث

مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما

كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما

كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي

الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم

من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما

يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن

منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم

يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم

يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم

إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند

ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون و

ما يعلنون ۝ ومنهم أميون لا يعلمون الكتب إلا أماني وإن هم

إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون

هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم

وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة

قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله

ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك

أصحب النار هم فيها خلدون ۝ والذين آمنوا وعملوا

(ع)

الصّٰلِحٰتِ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خٰلِدُونَ

وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِيٓ اِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ

اِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ اِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ

وَاَنْتُمْ مُعْرِضُونَ وَاِذْ اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ

وَلَا تُخْرِجُونَ اَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ

تَشْهَدُونَ ثُمَّ اَنْتُمْ هٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ

فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظٰهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَ

اِنْ يَاْتُوكُمْ اُسٰرٰى تُفٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ اِخْرَاجُهُمْ

اَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَنْ يَفْعَلُ

ذٰلِكَ مِنْكُمْ اِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ

يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا
من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه
بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم

استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا

قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكفرين بئسما اشتروا به انفسهم

ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله

على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين

عذاب مهين وإذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما

أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم

قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ولقد

جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم

ظلمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور

خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا

في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم

إن كنتم مؤمنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله

خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين

ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين

ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا

يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب

ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه

نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى

للمؤمنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل

وميكال فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا اليك

ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون اوكلما عهدوا

عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم

رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا

الكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما

تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن

الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على

الملكين ببابل هروت وماروت وما يعلمان من احد حتى

يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون

به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له

في الاخرة من خلق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا

يعلمون ۝ ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا

يعلمون ۝ يايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا و

اسمعوا وللكفرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من

اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم

والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ع

ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان

الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسلوا

رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان

فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم

من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد

ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على

كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم

من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل

الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم

ان كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله

اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت

اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى

في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين

لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله
المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض
كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول

له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا

اللّٰه او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل

قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون

انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان

هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك

من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير الذين اتينهم

الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر

به فاولئك هم الخسرون يبنى اسراءيل اذكروا نعمتى التى

انعمت عليكم وانى فضلتكم على العلمين واتقوا

يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها

شفعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت

ع

فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي

قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس

وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم

واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت

من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه

قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۝ واذ يرفع ابرهيم

القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع

العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة

لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۝

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك

ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز

الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له
ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا

وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
اباءك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل

ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا

ع

بِاللّٰهِ وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَآ اُنْزِلَ اِلٰٓى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ

وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَآ اُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَمَآ اُوتِيَ

النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

فَاِنْ اٰمَنُوا بِمِثْلِ مَآ اٰمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا هُمْ فِي

شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ

اللّٰهِ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عٰبِدُونَ

قُلْ اَتُحَآجُّونَنَا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ اَعْمٰلُنَا وَلَكُمْ

اَعْمٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ اَمْ تَقُولُونَ اِنَّ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ

وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا اَوْ نَصٰرٰى قُلْ ءَاَنْتُمْ

اَعْلَمُ اَمِ اللّٰهُ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهٰدَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ

بِغٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول

السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله

المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك

جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها

الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع

ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك

في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا

الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل

عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية

ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة

بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك

اذا لمن الظلمين الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق

من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو

ع

موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا

ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك

شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما

كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس

عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم و

اخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا

فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم

الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني

اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها الذين امنوا

استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا

تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال و

الانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصابتهم مصيبة

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم

ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة

ع

مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ

اَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَاِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ اِنَّ

الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا اَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالْهُدٰى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنّٰهُ

لِلنَّاسِ فِي الْكِتٰبِ اُولٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللّٰعِنُونَ اِلَّا

الَّذِينَ تَابُوا وَاَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَاُولٰئِكَ اَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاَنَا التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ اُولٰئِكَ

عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا

يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وٰحِدٌ

لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ

وَمَا اَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

ع

وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب

المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ۝ ومن الناس

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا

اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة

لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرا الذين اتبعوا من

الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۝

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا

كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين

من النار ۝ يايها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا

خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين ۝ انما يامركم

بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝

ع

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا

أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن

طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا

أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَٰبِ وَ

يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ

وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَٰلَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ

بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل

الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر

من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبين

واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل

والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة

والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء و

الضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون

يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر

بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء

فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف

ربع

ع

من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله

عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب

لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت

ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على

المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه

ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما

ع

فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا

او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام

مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا

خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي

أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر

فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم

تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب

أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى

نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم

كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن

باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر

ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عكفون في

المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته

للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل

وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم و

انتم تعلمون ۝ يسٔلونك عن الاهلة قل هي مواقيت

للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر

من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان

الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم

من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلو

ع

عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم

فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله

غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر

الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه

بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله

مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم

الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج و

العمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم

حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن

تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد

فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة

ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا

ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج

فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه

الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت

فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من

قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا

الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا

الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من

يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة و
قنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم

اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة

الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في

السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم

عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا

ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من

الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل

بني اسرائيل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد

ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا

الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم

القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة وحدة

فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب

بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه

الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا

ع

بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق

باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم

ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى

نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون قل

ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى و

المسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب

عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو

خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا

تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير

وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام

ع

واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا

ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت

اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك

يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك

عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما

اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك

يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة

ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم

فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء

الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات

حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا

المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم

اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه

ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض

قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض ولا تقربوهن

حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله

يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا

حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم

ملقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا

وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم

ع

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت

قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص

اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق

فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة

قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن

يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك

ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال

عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك

بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن

شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود

الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله

ع

فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها
فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن

ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا

تتخذوا ايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك

يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم

ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدٰت

يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة و
على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم

اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما
تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف

والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم

بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ اَوْ اَكْنَنْتُمْ فِي اَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللّٰهُ

اَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا اِلَّا اَنْ

تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ

الْكِتٰبُ اَجَلَهُ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ

وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَا

مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ اَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى

الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

وَاِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً

فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ اِلَّا اَنْ يَعْفُونَ اَوْ يَعْفُوَا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ

النِّكَاحِ وَاَنْ تَعْفُوا اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ

اِنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ

ع

الوسطى

الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا

فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون و

الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم

متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما

فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت

متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين

الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا

من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم

احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي

يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة

والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا

من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا
ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم

والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث

لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت

فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون

ع

تحمله الملٰئكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين

فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب

منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة

بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا

معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون

أنهم ملٰقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

بإذن الله والله مع الصٰبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده

قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم

الكٰفرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله

الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم

ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على

العلمين تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك

لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من

كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت

وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم

من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن

ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله

يفعل ما يريد ۝ يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل

ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون

هم الظلمون ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة

ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع

عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في

الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن

بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع

عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين

كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور

الى الظلمت اولئك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذي

حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي

يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي

بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله

لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية

وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله

بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال

لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك

وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس و

انظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له

قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم

رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل

جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز

حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله

يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون

اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى

لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول

معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى كالذي

ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله

كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا

يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا

من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين

فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود

احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من

تحتها الانهر له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله

ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك

يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون يا يها الذين

امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان

تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن يعدكم

الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه

وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت

الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما

لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ

وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم

مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ

وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ

وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ

إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ

أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا

تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم

بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰا لَا يَقُومُونَ

ع

ربع

الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ يمحق الله الربوا و
يربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا

وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة

لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا
يها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان
تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان

ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم

ع

ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا

تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم

كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل

الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان

الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع

ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من

رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون

من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى

ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا

او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة

وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها

بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا

تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق

بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان

امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته

وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم

قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في

الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم

به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله

ع

وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا

يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به و

اعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على

القوم الكفرين

سورة آل عمران مدنية وهي مائتان آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب

بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورىة والانجيل من قبل

هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت

اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللّٰهَ

لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي

يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَٰبِ

وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ

مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ

إِلَّا اللّٰهُ وَالرَّٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَٰبِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ

إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَا أَوْلَٰدُهُمْ

ع

من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون

والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم

والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون و

تحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في

فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم

مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في

ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من

النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة

والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة

الدنيا والله عنده حسن الماب قل اؤنبئكم بخير من

ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها

الأنهر خلدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله و

الله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا

ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين

والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو

والملئكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز

الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف

الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

ومن يكفر بايت الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك

فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب

والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما

عليك البلغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون

بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين

يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك

الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب

الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك

بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم

في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب

فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم

ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء

قدير ۝ تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج

الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير

حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكفرين أولياء من دون المؤمنين

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقىة

ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في

صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في

الأرض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت

من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه

أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم

ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول

فإن تولوا فإن الله لا يحب الكفرين ۝ إن الله اصطفى ادم

ع

ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العلمين ذرية

بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرات عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت
السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى
والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها

مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم ۝

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب

لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنادته الملئكة

وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا

بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال

رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال

كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي اية قال اىتك

الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح

بالعشي والابكار واذ قالت الملئكة يا مريم ان

الله اصطفىك وطهرك واصطفىك على نساء العلمين

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك

من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون

اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه

المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن

المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝

قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك

الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝

ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا

الى بني اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم

من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله

وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم

بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية

لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية

ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية

مِن رَبِّكُم فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ اِنَّ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبُّكُم

فَاعبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُستَقِيمٌ فَلَمَّا اَحَسَّ عِيسٰى مِنهُمُ

الكُفرَ قَالَ مَن اَنصَارِي اِلَى اللّٰهِ قَالَ الحَوَارِيُّونَ نَحنُ اَنصَارُ اللّٰهِ

اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَاشهَد بِاَنَّا مُسلِمُونَ رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا اَنزَلتَ وَاتَّبَعنَا

الرَّسُولَ فَاكتُبنَا مَعَ الشّٰهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ

اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيرُ المٰكِرِينَ اِذ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيسٰى اِنِّي

مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ اِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ

الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِلٰى يَومِ القِيٰمَةِ ثُمَّ اِلَيَّ

مَرجِعُكُم فَاَحكُمُ بَينَكُم فِيمَا كُنتُم فِيهِ تَختَلِفُونَ فَاَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا فَاُعَذِّبُهُم عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنيَا وَالاٰخِرَةِ وَمَا لَهُم

مِن نٰصِرِينَ وَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَيُوَفِّيهِم

اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك

من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل

ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا

تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من

العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم

وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على

الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان

الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين

قل يا هل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

ع

يا اهل الكتب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية

والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم

فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم

وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن

كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ان اولى الناس

بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي

المؤمنين ۝ ودت طائفة من اهل الكتب لو يضلونكم

وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ۝ يا اهل الكتب

لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون ۝ يا اهل الكتب

لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۝ وقالت

طائفة من اهل الكتب امنوا بالذي انزل على الذين

ع

امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا

تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى

احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص

برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب

من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه

بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا

ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم

يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك

لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم

لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب

وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند

الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر

ان يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس

كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما

كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم

ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد

اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم

من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن

به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا

اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى

بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون

وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل

واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة

من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم

وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم

الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة

والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب

وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟

فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ

ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ۝ إِنَّ

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ

ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ۝

لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ

ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ

إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ

فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ

بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ

إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَٰرَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ

بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ

حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ

غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ

ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ

عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا

ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا

مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ

رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم

ع

مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا

نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم

بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم

امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر

واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا و

اختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم

اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون

تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما

للعالمين ولله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع

الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و

تنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب

لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن

يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا

ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله

وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة

ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبياء

بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من

اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله اناء اليل وهم

يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف

ع

ويَنهون عن المنكر ويسارعون في الخيرت وأولئك من

الصلحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم

بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم

من الله شيئا وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون ۝ مثل ما ينفقون

في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا

أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم

يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم

لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من

أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الأيت

إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون

بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا

عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله

عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان

تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم

كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك

تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت

طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله

فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة

فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن

يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة

منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا

يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به و

ما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين

كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموت

وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور

رحيم يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا

مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار

التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت و

الارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء و

الكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا

على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم

وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف

كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة

للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم

مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك

الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم

شهداء والله لا يحب الظلمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق

الكفرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم

تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات

او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن

يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس

ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا ومن يرد ثواب

الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشاكرين

وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم

ع

الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولكم وهو خير الناصرين ۝
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وماويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد

صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم

وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم

فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم

وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ

أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ

يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ

مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ

لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هٰهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ

فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ

وَلِيَبْتَلِيَ اللّٰهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّٰهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللّٰهُ عَنْهُمْ

إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا

ع

عندنا

عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في

قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم

في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت

لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف

عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت

فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم

من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل

ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت

وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط

من الله ومأوىه جهنم وبئس المصير هم درجت عند

الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث

فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم

الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين

أولما أصبتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا

قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما

أصبكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم

للإيمن يقولون بأفوههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما

يكتمون الذين قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا

ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم

صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا بل

احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتىهم الله من فضله

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف

عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان

الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله و

الرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا

اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان

الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن

ع

يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيا
يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم
ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيا ولهم
عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير

لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي
من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم

الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما

بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموت والارض و

الله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله

فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير

حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم

وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد

الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار

قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم

قتلتموهم ان كنتم صدقين ۝ فان كذبوك فقد كذب

رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير ۝

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح

عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا

ع

متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين

اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم

الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه

للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا

فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من

العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت والارض

والله على كل شيء قدير ان في خلق السموت والارض و

اختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين

يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون

ع

فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بٰطِلًا

سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ

فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظّٰلِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا

يُنَادِي لِلْإِيمٰنِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا

وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ

عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ

هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقٰتَلُوا وَقُتِلُوا

لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ

الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد

متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين

اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل

الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم

خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا

أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين

آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية وهي مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس

ع

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان

عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث

بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا

كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

من النساء مثنى وثلاث وربع فان خفتم الا تعدلوا

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا

النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا

فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل

الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا

معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح

فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا

تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما

ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا

مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتامى

ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون

ع

سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ

الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك

وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما

السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه

ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد

وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون

ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان

كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين

بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان

كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية

توصون بها او دين وان كان رجل يورث كللة
او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك
حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها
وله عذاب مهين والتي يأتين الفحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
واللذان يأتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا

ع

فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله

للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك

يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين

يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال انى تبت الآن

ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا

اليما يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا

كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان

ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن

قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا

وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم

إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح

آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا

وساء سبيلا حرمت عليكم أمهتكم وبنتكم

وأخواتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الأخ وبنات

الأخت وأمهتكم التي أرضعنكم وأخوتكم

من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في

حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا

دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين

من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله

كان غفورا رحيما والمحصنت من النساء إلا ما

ملكت ايمانكم كتب الله عليكم واحل لكم

ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح

عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما

حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت

المؤمنت فمن ما ملكت ايمانكم من فتيتكم

المؤمنت والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن

باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير

مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة

فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي

العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور

رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد
ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان
ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب

مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء

عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدن والاقربون

والذين عقدت أيمانكم فاتوهم نصيبهم إن الله كان على

كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله

بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم فالصلحت قنتت

حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون

نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن

فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝ إن الله كان عليا

كبيرا ۝ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما

من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما

خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين

ع

احسانا وبذى القربى واليتمى والمسكين و

الجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن

السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا

فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون

ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا ۝

والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون

بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء

قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم

الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان

تك حسنة يضعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف

اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء

ع

شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول

لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين

امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون

ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى

او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم

تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا

نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا

السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله

نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون

سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا

بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا

واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم

فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا

بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها

على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله

مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۝ ألم تر إلى

الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝

انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و

الطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى

من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن

يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا

لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله

من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتب والحكمة وآتيناهم

ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى

بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم

نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا

العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا

الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين

فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا

ان الله يامركم ان تؤدوا الامنت الى اهلها واذا

حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما

يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله و

اليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين

يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم

تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون

عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت

ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا

ع

وتوفيقا

وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض

عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا

من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم

جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله

توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم

او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم

فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا

لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما

يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا

وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم

الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله

ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت

معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون

الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او

يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم

ع

اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من

لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس

كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل و
الاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اين ما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم

حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة

ع

يقولوا هٰذه من عندك قل كل من عند الله فمال هٰؤلاء

القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة

فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا

وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع الله

ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة

فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول

والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى

بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير

الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن

او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم

لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم

وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا فَقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ

بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا

مَنْ يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ

شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ

إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ

فِي الْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ

تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَدُّوا

لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا

منهم اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم

واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا

الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاوكم

حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شا

الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم

والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا

ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما

ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم

السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم

واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن

ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير

ع

رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة

وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى

اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين

توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله

عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم

السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله

مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا

ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون

ن المؤمنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله

بأموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين بأموالهم وانفسهم على

القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين

على القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة

وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفهم الملئكة

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في

الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها

فاولئك ماوىهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين

من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون

سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا

غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما

ع

ع

كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا

رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان

تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان

الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت

لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا

اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة

اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم

فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم

اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم

وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا

مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا

وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت

على المؤمنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا

تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون

وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب

بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين

يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون

ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم

ع

هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله

عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل

سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما

حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل

بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته

لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم

وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح

بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف

نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين

له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله

جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا

ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا

لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا

ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام

ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من

دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها

محيصا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم

ع

جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا

وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني

اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله

وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى

وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن

واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله

ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا و

يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم

في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن

وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان

ع

وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير

فان الله كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا

او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما

تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم

فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا

وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا

من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموت وما في

الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم و

اياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت

وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموت

وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم

أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان

يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله

سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط

شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين

إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى

أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي

نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا

إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا

كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا

بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون

الكفرين أولياء من دون المؤمنين ۚ أيبتغون عندهم

العزة فإن العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتب

أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا

معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ۚ إنكم إذا

مثلهم ۗ إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا

الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم

نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ

عليكم ونمنعكم من المؤمنين ۚ فالله يحكم بينكم

يوم القيمة ۗ ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين

سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم

واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون

الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا

لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون

ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين

في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين

تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك

مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما

يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا

عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم

وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيعًا عَلِيمًا اِنْ تُبْدُوا خَيْرًا اَوْ تُخْفُوهُ اَوْ

تَعْفُوا عَنْ سُوٓءٍ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا اِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ

بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ اَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ

نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ اَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذٰلِكَ

سَبِيلًا اُولٰٓئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَاَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا

بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ اُولٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ اُجُورَهُمْ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا

رَحِيمًا يَسْـَٔلُكَ اَهْلُ الْكِتَابِ اَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ

السَّمَآءِ فَقَدْ سَاَلُوا مُوسٰى اَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا اَرِنَا اللّٰهَ

جَهْرَةً فَاَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ

مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَاٰتَيْنَا

موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم

وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في

السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم

وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم

قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون

إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا

عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول

الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين

اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع

الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله

عزيزا حكيما وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به

قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم

من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم

عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم

اموال الناس بالباطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما

لكن الرسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما

انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة و

المؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك

سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق و

يعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن

واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك

من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى

تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على

الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن

الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون

وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا

لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق

جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها

الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم

وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله

عليما حكيما يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم

ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن

مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا

بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله

واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض

وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا

لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن

عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين

آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله

وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس

قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا

فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في

رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤ هلك ليس له ولد و

له اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها

ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان

كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين

يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مدنية وهي مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود ۝ احلت لكم بهيمة

الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم

ع

حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا

شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا

امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا

حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم

عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا

تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله

شديد العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية

والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب

وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين

كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى

ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف

لاثم فان الله غفور رحيم يسالونك ماذا احل لهم قل

احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم

واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع

الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين

اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنا

من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتب من قبلكم

اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذى

اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو

في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى

الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا

برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ۝ وان كنتم جنبا فاطهروا

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا

مستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا

بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم

من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم

تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي

واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم

بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط

ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو

أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم
قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم

واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ

الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال
الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم
برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار

فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل

فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية

يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به

ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم

واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصرى

اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم

العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف

ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتب قد

جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب

ويعفوا عن كثير ۝ قد جاءكم من الله نور وكتب مبين ۝

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمت

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من

الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض

جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء

والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا

الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن

خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت

والارض وما بينهما واليه المصير ۝ ياهل الكتب قد

جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا

ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله

على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة

الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا

ع

وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعٰلَمِينَ ۝ يٰقَوْمِ ادْخُلُوا

الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ

فَتَنْقَلِبُوا خٰسِرِينَ ۝ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا

لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دٰخِلُونَ ۝

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ

الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غٰلِبُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا

فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقٰتِلَا إِنَّا هٰهُنَا قٰعِدُونَ ۝ قَالَ

رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

الْفٰسِقِينَ ۝ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ

فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِينَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ

ع

نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما

ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين

لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك

اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون

من اصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه

قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله

غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سواة اخيه قال يا

ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواة اخي فاصبح

من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل

نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا

ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم

رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في

الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم

من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم

في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا

عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين

امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم

تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله

معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب

اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم

عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

ع

جزاءً بما كسبا نكالًا من الله والله عزيز حكيم

فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور

رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض يعذب

من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يأيها الرسول

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا

بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون

للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم

من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه

فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا

أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي

ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون

للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان

تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط

ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورىة

فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين

انا انزلنا التورىة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون

الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار

بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا

الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم

بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان

النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن

والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو

ع

كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الظَّلِمُونَ ۝ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا

بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَيةِ وَآتَيْنَٰهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا

لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَيةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلْيَحْكُمْ

أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا

مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَٰكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَٰتِ إِلَى اللَّهِ

مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا

فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من

الناس لفسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن

من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود

والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم

منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين فترى

الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان

تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا

على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء

الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم

ع

حبطت اعمالهم فاصبحوا خسرين يا ايها الذين آمنوا

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه

اذلة على المؤمنين اعزة على الكفرين يجاهدون فى سبيل

الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و

الله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغلبون

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا

من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله

ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا

ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون

مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ

أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً

عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ

وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ

فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْلَا

يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ

لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ

أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ

يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا

والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا و

اتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم

ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم

لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة

وكثير منهم ساء ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل اليك

من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسلته والله يعصمك من

الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يا اهل الكتب

لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم

من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من

ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكفرين ان

الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصرى من امن بالله

واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما

جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون

وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله

عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد

كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني

اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم

الله عليه الجنة ومأوىه النار وما للظلمين من انصار لقد

كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله

واحد

واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا

منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله

غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله

الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف

نبين لهم الايت ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من

دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو

السميع العليم قل يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم

ع

غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا

وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل

على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم

انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا

يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن

كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا

اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا

الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا

وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم

تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع

الشهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع

ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثابهم الله بما قالوا جنت

تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء

المحسنين

ع

الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا اُولٰئِكَ اَصْحٰبُ

الْجَحِيمِ يٰاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبٰتِ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ

وَلَا تَعْتَدُوا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ

اللّٰهُ حَلٰلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي اَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُؤَاخِذُكُمُ

اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِي اَيْمٰنِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاَيْمٰنَ

فَكَفّٰرَتُهُ اِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسٰكِينَ مِنْ اَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ

اَهْلِيكُمْ اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ

اَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفّٰرَةُ اَيْمٰنِكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا اَيْمٰنَكُمْ

كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يٰاَيُّهَا الَّذِينَ

اٰمَنُوا اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنْصَابُ وَالْاَزْلٰمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ

الشَّيْطٰنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ اِنَّمَا يُرِيدُ

الشَّيْطٰنُ اَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ فِي

الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَعَنِ الصَّلٰوةِ فَهَلْ اَنْتُمْ
مُنْتَهُونَ ۝ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوٓا اَنَّمَا عَلٰى رَسُولِنَا الْبَلٰغُ الْمُبِينُ ۝ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا اِذَا مَا اتَّقَوْا وَاٰمَنُوا

وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَاٰمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَاَحْسَنُوا

وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللّٰهُ
بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ اَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللّٰهُ مَنْ
يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدٰى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ يٰٓاَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ

مُتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ

ع

هديا بلغ الكعبة او كفارة طعام مسكين

او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف

ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم

صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم

صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل

الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر

الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في

السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا

ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول

الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي

الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا

ع

اللّٰه يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا يها الذين

امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا

عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا اللّٰه عنها واللّٰه

غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا

بها كفرين ما جعل اللّٰه من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة

ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على اللّٰه الكذب

واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل اللّٰه

والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان

اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون يا يها الذين امنوا عليكم

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى اللّٰه مرجعكم

جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا يها الذين امنوا

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية

اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم

في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد

الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا

قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر

على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من

الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق

من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى

ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد

ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا

إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يعيسى بن مريم

اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم

الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتب والحكمة و

التورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني

فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني

وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل

عنك إذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم إن هذا

إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي

قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يعيسى

بن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء

قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل

مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا

مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا

مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ

وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ

فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا

مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ

لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ

لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ

مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ

وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ

ع

ربع

انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من

تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم

لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية وهي مائة وثمان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين

ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في

السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم

مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا

كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ

يَأْتِيهِمْ أَنْبَٰٓؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّٰهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَ

أَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَٰرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ

فَأَهْلَكْنَٰهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا

ءَاخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ

لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ

عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا

لَجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلّٰهِ

كَتَبَ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي

الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ أَغَيْرَ اللّٰهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ

أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ

إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ

يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ

بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

ع

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي

الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان

مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء

مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم

ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا

يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين

اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن

فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر

كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم

أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنو

بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا

أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون

إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل

بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما

نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا

وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا

بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة

قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم

على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا

لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون

قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن

الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من

قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل

لكلمت الله ولقد جاءك من نباى المرسلين وان كان

كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض

او سلما فى السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى

فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون

والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه

اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم

لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه

الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى

ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت

من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝

قل ارايتكم ان اتىكم عذاب الله او اتتكم الساعة

اغير الله تدعون ان كنتم صدقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما

تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا

الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون

فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم و

زين لهم الشيطن ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به

فتحنا عليهم ابوب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا

ع

اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم

الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين ۝ قل ارءيتم ان اخذ الله

سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير

الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون ۝

قل ارءيتكم ان اتكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك

الا القوم الظلمون ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين

ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝

قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول

لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى

والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان

ع

يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع

لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما
من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظلمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم

من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين واذا جاءك

الذين يؤمنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت
ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين

تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت

ع

إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل إني على بينة من ربي وكذبتم

به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق

وهو خير الفصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي

الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظلمين ۝ وعنده مفاتح

الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط

من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا

رطب ولا يابس إلا في كتب مبين ۝ وهو الذي يتوفكم

بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى

أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ و

هو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء

أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا

الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين

قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن

انجىنا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها

ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث

عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم

شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف

الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست

عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا

رايت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا

في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم

ع

من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين

اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به

ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا

لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون

قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد

على اعقابنا بعد اذ هدىنا الله كالذي استهوته الشيطين

في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ائتنا قل

ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين و

ان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي

خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون

قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب

والشهدة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ
اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلل مبين ۝ وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموت والارض وليكون من الموقنين ۝
فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال

لا احب الافلين ۝ فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما

افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝ فلما
را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يقوم
اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر
السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه

قال اتحاجوني في الله وقد هدن ولا اخاف ما تشركون

بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ

أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ

أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَٰنَهُم

بِظُلْمٍ أُولَٰٓئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا

ءَاتَيْنَٰهَا إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَاءُ

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا

هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَٰنَ

وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ۝ وَ

إِسْمَٰعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا

ع

على العلمين ومن آبائهم وذريتهم وإخوانهم

واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى

الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم

ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم الكتب والحكم

والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا

بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم

اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين

وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء

قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس

تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا

أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

وَهٰذَا كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ مُبٰرَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْاٰخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهٖ وَهُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ

مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ قَالَ اُوحِيَ اِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ اِلَيْهِ شَيْءٌ

وَمَنْ قَالَ سَاُنْزِلُ مِثْلَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَوْ تَرٰى اِذِ الظّٰلِمُونَ فِي غَمَرٰتِ

الْمَوْتِ وَالْمَلٰئِكَةُ بَاسِطُوا اَيْدِيهِمْ اَخْرِجُوا

اَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى

اللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ اٰيٰتِهٖ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَ

ادٰى كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنٰكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

وَمَا نَرٰى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ اَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكٰٓؤُا

لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت

ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق

الاصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك

تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم

لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم

يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر

ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون وهو الذي

انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه

خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان

دانية وجنت من اعناب والزيتون والرمان مشتبها

وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه

ع

ان فى ذلكم لايت لقوم يؤمنون وجعلوا لله

شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه

وتعلى عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون

له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء

عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شىء

فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل لا تدركه الابصا

وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر

من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم

بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه

لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض

عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك

عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين

يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا

لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت

عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب

افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم

في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم

الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء

الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل

نبي عدوا شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف

القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما

يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة

وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما

وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتينهم

الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن

من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل

لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في

الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم

الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو

اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم

بايته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه

وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه

وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم

بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان ميتا

فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله

في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا
يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا
فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم
اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم

حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار

ع

عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن

يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله

يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله

الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صرط ربك مستقيما

قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم

عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم

جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من

الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت

لنا قال النار مثوىكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك

حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا

يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم

ع

يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيٰتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا

قَالُوا شَهِدْنَا عَلٰى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلٰى

أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كٰفِرِينَ ۝ ذٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ

الْقُرٰى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غٰفِلُونَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجٰتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ

بِغٰافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ

وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ

آخَرِينَ ۝ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يٰقَوْمِ

اعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ تَكُونُ

لَهُ عٰاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ مِمَّا ذَرَأَ

مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هٰذَا لِلّٰهِ بِزَعْمِهِمْ وَهٰذَا

لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللّٰهِ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ

فهو يصل الى شركآئهم ساء ما يحكمون وكذلك زين

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركآؤهم ليردوهم وليلبسوا

عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون و

قالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم

وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها

افترآء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون

هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن

ميتة فهم فيه شركآء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم

الله افترآء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا

جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع

ربع

ع

مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ

كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ثَمَانِيَةَ

أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ

الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي

بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ

قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا

ع

عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا

أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ

غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ

هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ

بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ

بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ

اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ

فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

قُلْ فَلِلّٰهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاۤءَ لَهَدٰيكُمْ اَجْمَعِينَ

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاۤءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ اَنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ هٰذَا فَاِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاۤءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا وَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْا
اَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ اَلَّا تُشْرِكُوا بِهٖ شَيْـًٔا وَبِالْوَالِدَيْنِ

اِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ مِنْ اِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ

وَاِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ ذٰلِكُمْ وَصّٰيكُمْ بِهٖ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ
حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهُ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ

نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى

ع

وبعهد

وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به لعلكم

تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا

السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم

تتقون ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن

وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم

يؤمنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه

واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب

على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين

او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد

جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب

بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون

ع

عن آيتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون

الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت
ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم

الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة

فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم
لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا
قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك

امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب

كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة

وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم

فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم

فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتكم ان ربك سريع العقاب وانه

لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وثمان

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من

قرية اهلكنها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ۝

فما كان دعوىهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا

ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن

المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن

يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا

باياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم

فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم

ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا

ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط

منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين

قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين

ع

قال

قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن

شمائلهم ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما

مدحورا لمن تبعك منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين

ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا

تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما

الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال

ما نهىكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او

تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين

فدلىهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا

يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما

الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان

لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون

وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم

لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك

خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا

يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما

لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم

انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا

فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها

ع

قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون

قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد و

ادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا

هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشيطين

اوليآء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني

ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا

تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي

اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا

في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت

لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها

وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله

ع

مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَٰنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَقْدِمُونَ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ

عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا عَنْهَآ أُولَٰٓئِكَ

أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ

عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ أُولَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ

ٱلْكِتَٰبِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا أَيْنَ مَا

كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰٓ

أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَٰفِرِينَ قَالَ ٱدْخُلُوا فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ

مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ

لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت

اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا

من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت

اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب

بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا

عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة

حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم

من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين ۝

والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها

اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم

من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي

ع

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة

اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحب الجنة اصحب النار

ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم

بالاخرة كفرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون

كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها

وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحب النار قالوا

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ۝ ونادى اصحب الاعراف

رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم

وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم

الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝

ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء

او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين ۝ الذين

اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسهم

كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون

ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة

لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول

الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من

شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد

خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم

ع

اللّٰه الذي خلق السموٰت والارض في ستة ايام ثم

استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس و

القمر والنجوم مسخرٰت بامره الا له الخلق والامر تبٰرك اللّٰه رب

العٰلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلٰحها وادعوه خوفا وطمعا

ان رحمت اللّٰه قريب من المحسنين وهو الذي يرسل

الريح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا

سقنٰه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرٰت

كذٰلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج

نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذٰلك نصرف

الاٰيٰت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه

ع

فقال

فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف

عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملا من قومه انا لنريك

في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول

من رب العالمين ۝ ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم

من الله ما لا تعلمون ۝ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم

على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝

فكذبوه فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين

كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا

قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝

قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا

لنظنك من الكذبين ۝ قال يقوم ليس بي سفاهة

وَلٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ ۝ اُبَلِّغُكُمْ رِسٰلٰتِ

رَبِّي وَاَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ اَمِينٌ ۝ اَوَعَجِبْتُمْ اَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ
مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ قَالُوٓا اَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّٰهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا

كَانَ يَعْبُدُ اٰبَآؤُنَا فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِن كُنتَ مِنَ

الصّٰدِقِينَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
اَتُجٰدِلُونَنِي فِيٓ اَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ اَنتُمْ وَاٰبَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللّٰهُ
بِهَا مِن سُلْطٰنٍ فَانتَظِرُوٓا اِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝ فَاَنجَيْنٰهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا

وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِلٰى ثَمُودَ اَخَاهُمْ صٰلِحًا قَالَ يٰقَوْمِ

ع

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة

من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من
سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله

ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا

من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا
مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا
انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم
وقالوا يصالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم

الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال

يٰقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن

لا تحبون النٰصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة

ما سبقكم بها من احد من العٰلمين انكم لتاتون الرجال

شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب

قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون

فانجينٰه واهله الا امراته كانت من الغٰبرين وامطرنا

عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين

اخاهم شعيبا قال يٰقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد

جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا

الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم

خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صرٰط

تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا

عِوَجًا وَٱذْكُرُوٓا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَٱنظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا

بِٱلَّذِيٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَٱصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ

ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا

مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ

مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ۝

قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ

مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ

رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ۝ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ

كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون

فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين كذبوا

شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم

الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت

ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كفرين وما ارسلنا

في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء

لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى

عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة

وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا

عليهم بركت من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذنهم

بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم

ع

ع

باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا

ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا

القوم الخسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد

اهلها ان لو نشاء اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم

فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها

ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا

ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب

الكفرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا

اكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى

فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين

وقال موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم

بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ

فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ

ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ قَالَ ٱلْمَلَأُ

مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ

أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ

فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن

نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ قَالَ أَلْقُوا۟ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ

وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ

ع

انْ اَلْقِ عَصَاكَ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُوْنَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ

بَطَلَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ فَغُلِبُوْا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوْا صٰغِرِيْنَ

وَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سٰجِدِيْنَ قَالُوْا اٰمَنَّا بِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ رَبِّ

مُوْسٰى وَهٰرُوْنَ قَالَ فِرْعَوْنُ اٰمَنْتُمْ بِهٖ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ

اِنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوْهُ فِي الْمَدِيْنَةِ لِتُخْرِجُوْا مِنْهَا اَهْلَهَا فَسَوْ

فَ تَعْلَمُوْنَ لَاُقَطِّعَنَّ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ

لَاُصَلِّبَنَّكُمْ اَجْمَعِيْنَ قَالُوْا اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ وَمَا تَنْقِمُ

مِنَّا اِلَّا اَنْ اٰمَنَّا بِاٰيٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاۤءَتْنَا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ وَقَالَ الْمَلَاُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اَتَذَرُ مُوْسٰى وَ

قَوْمَهٗ لِيُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ وَيَذَرَكَ وَاٰلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ اَبْنَاۤءَهُمْ

وَنَسْتَحْيِيْ نِسَاۤءَهُمْ وَاِنَّا فَوْقَهُمْ قٰهِرُوْنَ قَالَ مُوْسٰى

ع

لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها

من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان

تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم

ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا

ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة

يطيروا بموسى ومن معه الا انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم

لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك

بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع

والدم ايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك

بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك

ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى
اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم
في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين واورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها

التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني

اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على
قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر

ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم

الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال

فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون

نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا

موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقات ربه اربعين

ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا

تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه

ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترىني ولكن انظر

الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت

اليك وانا اول المؤمنين قال يموسى اني اصطفيتك

على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن

مِنَ الشَّٰكِرِينَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ

مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ

يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَٰسِقِينَ سَأَصْرِفُ

عَنْ ءَايَٰتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن

يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ

سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَٰفِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَاءِ الْءَاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا

جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا

اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَٰلِمِينَ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ

ع

وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر

لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا

تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا
من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم

ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي

ع

نُسختها هدىً ورحمةٌ للذين هم لربهم يرهبون واختار

موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال

رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا بما فعل

السفهاء منا ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى

من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة انا

هدنا اليك قال عذابى اصيب به من اشاء ورحمتى وسعت

كل شىء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم

باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى

يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف

وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم

الخبٰئث ويضع عنهم اصرهم والاغلٰل التي كانت

عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي

انزل معه اولٰئك هم المفلحون قل يٰايها الناس اني رسول

الله اليكم جميعا الذي له ملك السموٰت والارض لا اله

الا هو يحيي ويميت فءامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي

يؤمن بالله وكلمٰته واتبعوه لعلكم تهتدون

ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنٰهم

اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقٰه

قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا

قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم

المن والسلوى كلوا من طيبٰت ما رزقنٰكم وما ظلمونا

ولكن كانوا انفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا

هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا

الباب سجدا نغفر لكم خطيٰتكم سنزيد المحسنين

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا

عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسئلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم

حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك

نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون

قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا

معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به

أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا

ع

بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا

عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك

ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب إن

ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعنهم في

الأرض أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم

بالحسنات والسيات لعلهم يرجعون فخلف من

بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون عرض هذا الأدنى

ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم

يؤخذ عليهم ميثاق الكتب أن لا يقولوا على الله إلا

الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون

أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب وأقاموا

ع

الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا

الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك

من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست

بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا

عن هذا غفلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل

وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝

وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم

نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان

من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض

واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه

يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا

بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم

الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد

الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون و

لقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون

بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله

الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه

سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه

يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم من حيث

لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا

مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا

فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى

أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ

يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا

إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً

يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا

مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ

وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا

ع

ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت

به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من

الشكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما

فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم

يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون

وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم

ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعون من دون

الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم

صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها

ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا

شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي

نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون

من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان

تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم

لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين

واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم

ان الذين اتقوا اذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا

فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون

واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى

الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم

يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم

ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة

ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن

من الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه

وله يسجدون

سورة الانفال مدنية ست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله

واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان

كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

واذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون

الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم

المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق

كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا

ع

من المؤمنين لكرهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين

كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله

احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة

تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين

ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة

مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم

وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم

النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم

به ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم

ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم

ع

فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب

فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم

شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد

العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار يا

أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم

الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو

متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم و

بئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت

إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا

إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكفرين

إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم

وإن

ع

وَاِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ

وَاَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ

وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَاَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا

سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللّٰهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ عَلِمَ اللّٰهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَاَسْمَعَهُمْ وَلَوْ اَسْمَعَهُمْ

لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ

وَلِلرَّسُولِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَحُولُ بَيْنَ

الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَاَنَّهُ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ

الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

وَاذْكُرُوا اِذْ اَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْاَرْضِ تَخَافُونَ

اَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَاٰوٰيكُمْ وَاَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ

من الطيبت لعلكم تشكرون يا يها الذين امنوا لا
تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما امولكم واولدكم فتنة وان الله عنده
اجر عظيم يا يها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
المكرين واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا

يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه

ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان

صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب

بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم

ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم

حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض

فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا

فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون

ع

فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملو

بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولكم نعم المولى ونعم
النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسو
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان
كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى

الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا

وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم

ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات

الصدور

الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا

ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله

ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا و

اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع

الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم

بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون

محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم

اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص

على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني

أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون

ع

ع

والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على

الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة

يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك

بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب

ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم

ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك

مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع

عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم

فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين

عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم

لا يتقون

ع

لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم

من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة

فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن

الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم

من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين

من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من

شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا

للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم و

ان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره

وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا

ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز

حكيم يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من

المؤمنين يايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن

منكم عشرون صبرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم

مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون

الن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم

مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف

يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي

ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا

والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتب من

الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم

حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم

ع

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر
لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا
الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله

والذين اووا ونصروا اولئك هم المومنون حقا لهم

مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا

وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم

اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مكية وهي مائة واحدى وثلثون اية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله

وان الله مخزي الكفرين واذان من الله ورسوله الى الناس

يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان

تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم

مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ

أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ

وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ

حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ

عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ

واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا

فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في
مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايت
لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا

في دينكم فقتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم

ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان
كنتم مؤمنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ

قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

ع

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

والله خبير بما تعملون ماكان للمشركين ان يعمروا مساجد

الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم

وفى النار هم خلدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله

واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم

يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم

سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر

وجاهد فى سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدى

القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل

الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله و

أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و

رضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها أبدا إن
الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم
وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظلمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم

وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال

اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضونها أحب
إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم

شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم

ع

مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى

المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك

جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله

غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا

يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف

يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم

الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن

الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوههم

يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله

ع

انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون

الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله

الا هو سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم

ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذى

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار

والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل

الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى

سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت

والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن

انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة

واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل

به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة

ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم و

الله لا يهدي القوم الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم

اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا

قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم

ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه

فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما

في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم

خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا و

سفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة و
سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين ۝ لا يستاذنك

الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم

ع

وانفسهم

وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم

يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله

انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم

ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة

وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد

ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر

امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني

الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان

تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا

امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا

قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا

الا ما كتب الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل

المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن

نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا

انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن

يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين ۝ وما منعهم ان

تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله

ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون ۝

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في

الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ۝ ويحلفون بالله

انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون

ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝

ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا

وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتىهم

الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله

ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء و

المسكين والعملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من

الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون

هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين

ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم

عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله

احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله

وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

يَحْذَرُ الْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ

قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ

لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَٰتِهِ وَرَسُولِهِ

كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن

نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ

كَانُوا مُجْرِمِينَ الْمُنَٰفِقُونَ وَالْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ

نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَٰفِقِينَ هُمُ الْفَٰسِقُونَ وَعَدَ

اللَّهُ الْمُنَٰفِقِينَ وَالْمُنَٰفِقَٰتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ

فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ كَالَّذِينَ

من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا

فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع

الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك

حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخسرون

الم يأتهم نبؤا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود

وقوم ابرهيم واصحب مدين والمؤتفكت اتتهم

رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا

انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنت بعضهم اولياء

بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك

سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين

والمؤمنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين

فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضوان من الله اكبر

ذلك هو الفوز العظيم ۝ يايها النبي جاهد الكفار و

المنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۝

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا

بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان

اغنىهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان

يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم

في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عهد الله لئن اتىنا

من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين ۝ فلما اتىهم من

فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا

فی قلوبهم الی یوم یلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه

وبما کانوا یکذبون ۝ الم یعلموا ان الله یعلم سرهم ونجوىهم

وان الله علام الغیوب ۝ الذین یلمزون المطوعین من

المؤمنین فی الصدقت والذین لا یجدون الا جهدهم فیسخرون

منهم سخر الله منهم ولهم عذاب الیم ۝ استغفر لهم

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعین مرة فلن یغفر

الله لهم ذلک بانهم کفروا بالله ورسوله والله لا یهدی

القوم الفسقین ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول

الله وکرهوا ان یجاهدوا باموالهم وانفسهم فی سبیل الله

وقالوا لا تنفروا فی الحر قل نار جهنم اشد حرا لو کانوا یفقهون ۝

فلیضحکوا قلیلا ولیبکوا کثیرا جزاء بما کانوا

ع

يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك

للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم

رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل

على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله

ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم

انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم

وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع

رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع

القعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم

فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه

جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات

واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها

الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون

من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله

سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على

الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون

حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل

والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت

لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع

حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك

وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله

على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم

ع

إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا

الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون

إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون

بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم

إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون

لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى

عن القوم الفسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا و

أجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم

حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم

الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب

من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله

ع

وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله

في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم

ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين

فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب

منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا

تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب

عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا

واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل

عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم

يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ

الصدقت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى علم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم

حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا

بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم
فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير

أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار

جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنيانهم الذي

بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم

ع

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا

في التورىة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

التائبون العبدون الحمدون السائحون الراكعون السجدون

الأمرون بالمعروف والنهون عن المنكر والحفظون لحدود

الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا

للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم

انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه

الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا

منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما

بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل

شيء عليم ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب

الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم

رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت

عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم

ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا

اتقوا

اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة

ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا

بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب

ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار

ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله

لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة

ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله

احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا

نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة

ع

واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم

ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم

رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم

يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم

من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ۝ ان ربكم
الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد

ع

السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل

الايت لقوم يعلمون ان في اختلاف اليل والنهار وما

خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون ان الذين

لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم

عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون

ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بايمانهم

تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها

سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد لله

رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير

لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم

يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا

أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ

مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَٰتِ وَمَا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ

خَلَٰٓئِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ائْتِ

بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِ

نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ

وَلَا أَدْرَىٰكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ

لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون

الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحنه وتعالى

عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا

كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ و

يقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله

فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة

من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا

إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر

والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا

بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان

وَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّٰكِرِينَ ۝ فَلَمَّآ أَنجٰهُمْ

إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ

عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتٰعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ

فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ

أَنزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ

النَّاسُ وَالْأَنْعٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ

وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا

فَجَعَلْنٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ۚ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْأٓيٰتِ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللّٰهُ يَدْعُوٓا إِلَىٰ دَارِ السَّلٰمِ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ

إِلَىٰ صِرٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة

هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات جزاء سيئة

بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت

وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم

فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين

اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم

وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله

شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك

تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولهم الحق وضل

عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن

يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت

نصف

ع

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله

فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلل فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى

تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق

قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم
الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون ۝
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق

الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه

من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين بل

كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب

الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين و

منهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين

وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون

مما اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك

افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر

اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا

يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم

كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم

ع

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا

مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم

أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون

ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط

وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم

صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء

الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا

يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا

ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن

وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب

الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك

احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان

لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما

راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان

لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم

لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور

وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم

من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم

ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب

يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم

ع

لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان

اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا

وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي

الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا

يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم

الا ان لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين

يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا

يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا

فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون

قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في

الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا

تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون

متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد

بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال

لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت

الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن

امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم

فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون

من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك

ع

وجعلنٰهم خلٰئف واغرقنا الذين كذبوا بايٰتنا

فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا

الى قومهم فجاءوهم بالبينٰت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا

به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا

من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايٰتنا

فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق

من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون

للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السٰحرون ۝ قالوا

اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما

الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون

ائتوني بكل سٰحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم

مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ۝ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم

بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَ

يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا

ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ

فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ

يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم

مُّسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَا

إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ

قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ

آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

ع

ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم و

اشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعن سبيل الذين

لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون

وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه

لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين

الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم

ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس

عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق

ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان

ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال الذين

يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن

من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون

من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون

ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت

قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى

حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت

تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن

الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا

ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذر

عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين

خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم

ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين

قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين

تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفكم

وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك

للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون

الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير

فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور

الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن

ع

اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل

عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى

اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية وهي مائة واربع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم

خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا

الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف

عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء

قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

ع

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون

انه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الارض الا على الله

رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين ۝

وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه

على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم

مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا

ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة

ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا

رحمة ثم نزعنها منه انه ليئوس كفور ۝ ولئن اذقنه نعماء

بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني انه

ع

لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت

اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما

يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه

كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل

ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا

من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين

فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا

هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها

نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك

الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها

وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه

ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما و

رحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار

موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن

اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله

كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين

كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة

هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان

لهم من دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا

يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا

انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في

الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت

وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون

مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان

مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني

لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم

عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه

ما نرىك إلا بشرا مثلنا وما نرىك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا

بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين

قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من

عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كرهون ويا

قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله

ع

وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني

اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان

طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين

الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري

اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا

لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت

جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم

به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت

ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه

ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا

بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك

ع

الا من قد ءامن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع

الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم

مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه

قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف

تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل

زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن ءامن وما

ءامن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسها

ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى

نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع

الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما

لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما

الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماءك ويسماء

اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل

بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني

من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال

ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا

تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين

قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا

تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط

بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم

سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء

الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك

من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم

هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم

الا مفترون ۝ يقوم لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي

فطرني افلا تعقلون ۝ ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا

اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة

الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يهود ما جئتنا ببينة

وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ۝ ان

نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا

اني بري مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو

اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا

فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي

قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي حفيظ

ولما جا امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم

من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا

رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه

الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا

لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا

الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم

فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا

يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهنا ان

ع

نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه

مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي

واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني

غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها

تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب

فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك

وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين

امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي

العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم

جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم

الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى

قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ

فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة

قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة

فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب

قالت يويلتي ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا

لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله

وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب

عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط

ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض عن هذا

انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت

رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم

ع

عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا

يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يلوط

انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع

من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها
ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما
جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من
سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد

والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم

ع

م إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أريكم

بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويقوم أوفوا

المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم

ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم

مؤمنين ۝ وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يشعيب أصلاتك

تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا

ما نشؤا إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يقوم أرأيتم إن

كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن

أخالفكم إلى ما أنهكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما

استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝

ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما

أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ وَمَا

قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا

إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا

مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ

وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم

مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

مُحِيطٌ ۝ وَيَٰقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ

رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ

بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَٰرِهِمْ

جَٰثِمِينَ ۝ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ

ع

ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين

الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود

واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد

وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم

فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء

لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك

اذا اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في

ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس

وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود

يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد

فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين

فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك ان ربك

فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين

فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك عطاء غير

مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون

الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص

ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة

سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب

وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم انه بما يعملون خبير

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه

ع

بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم

النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون و

اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنات يذهبن

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا

يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم

اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن

انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء

ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من

رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان

جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ

الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ

فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

ع

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحد عشر اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الر ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ

قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ

كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يبني لا

تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن

للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك

من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب

كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم

حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة

ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا

يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال

قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب

يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا

مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَٰصِحُونَ أَرْسِلْهُ

مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَٰفِظُونَ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي

أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ

قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَٰسِرُونَ

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَٰأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا

نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا

أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ

كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة

والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة

وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته

اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا

ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب

على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما

بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته

التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت

لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح

الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا

المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه

من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك

سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي

وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت

وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو

من الصدقين فلما را قميصه قد من دبر قال

انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا

واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في

المدينة امرات العزيز تراود فتها عن نفسه قد شغفها حبا

انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت

اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن

سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه

وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا

ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته

عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا

من الصغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه

والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من

الجهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو

السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه

حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اريني

اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل

الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين ۝ قال

ع

لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن

يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ
إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ
ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ

لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ

خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً
سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا

وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ

الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما

اذكرني عند ربك فانسه الشيطن ذكر ربه فلبث في

السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان

ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات

يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون ۝

قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين

وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله

فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان

ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات

لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع

سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا

ع

مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد

يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من

بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال

الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله

ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم

قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن

حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن

حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين

ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد

الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم

ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه

لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا

ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا

من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين

امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم

وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال

ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا

خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا

تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه

اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا

الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم

قالوا يابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا

نكتل وانا له لحفظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على

اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا

متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يابانا ما نبغي هذه

بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير

ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون

موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب واحد

وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء

ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم

ع

مِنَ اللّٰهِ مِن شَيءٍ اِلّا حاجةً في نفسِ يعقوبَ قضٰها وانّه

لذو علمٍ لما علّمنٰه ولكنّ اكثر الناس لا يعلمون ولمّا دخلوا

على يوسف اوى اليه اخاه قال اِنّي انا اخوك فلا تبتئس بما

كانوا يعملون فلمّا جهّزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل

اخيه ثمّ اذّن مؤذّنٌ ايّتها العير انّكم لسارقون قالوا

واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع

الملك ولمن جاء به حمل بعيرٍ وانا به زعيمٌ قالوا تاللّٰه لقد علمتم

ما جئنا لنفسد في الارض وما كنّا سارقين قالوا فما جزاؤه

ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه

كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه

ثمّ استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف

ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجت

من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق

أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم

قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يأيها العزيز

إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نريك من المحسنين

قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متعنا عنده

إنا إذا لظلمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال

كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله

ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن

لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا إلى أبيكم

فقولوا يأبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما

علمنا وما كنا للغيب حفظين واسئل القرية التي

كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله

تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من

الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من
الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله
الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز

مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجىة فاوف

لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون
قالوا اءنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من
الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو

ارحم الرحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا
تالله انك لفي ضللك القديم فلما ان جاء البشير القه

على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم

ع

ربع

من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا

انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور

الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا

مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له

سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رءياى من قبل قد جعلها ربي

حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف

لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك

وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت

وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين

ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم

إذا جمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس

ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من أجر إن هو
إلا ذكر للعلمين ۝ وكأين من آية في السموت والأرض
يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب

الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝

قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحن
الله وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي
إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا

أفلا تعقلون ۝ حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم

ع

قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم

المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان

حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه و

تفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد مدنية وهي اربع واربعون اية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك

الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموت

بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر

كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء

ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل

فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرات جعل فيها

زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم

يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات وجنت من اعناب

وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل

بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون

وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا اانا لفي خلق

جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في

اعناقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ ويستعجلونك

بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان

ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد

العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية

ع

مِن رَّبِّهٖ اِنَّمَا اَنتَ مُنذِرٌ وَّلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللّٰهُ يَعْلَمُ

مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنثٰى وَمَا تَغِيضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهٗ

بِمِقْدَارٍ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَآءٌ مِّنكُم

مَّنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهٖ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّيْلِ وَسَارِبٌ

بِالنَّهَارِ لَهٗ مُعَقِّبٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ يَحْفَظُونَهٗ

مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوا مَا بِاَنفُسِهِمْ

وَاِذَآ اَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهٗ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهٖ مِن وَّالٍ

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنشِئُ السَّحَابَ

الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ وَالْمَلٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهٖ

وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَّشَآءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي

اللّٰهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ لَهٗ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ

إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَفِرِينَ إِلَّا فِي

ضَلَلٍ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا

وَظِلَلُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوٰتِ وَالْأَرْضِ

قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ

نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ

تَسْتَوِي الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ

فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ ۝ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ

أَوْ مَتَعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَا

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
وماويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك
من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت

ع

عدن يدخلونها ومن صلح من ءابائهم وأزوٰجهم وذريٰتهم

والملٰئكة يدخلون عليهم من كل باب سلٰم عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثٰقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولٰئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوٰة الدنيا وما

الحيوٰة الدنيا في الأخرة إلا متٰع ويقول الذين كفروا
لولا أنزل عليه ءاية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي
إليه من أناب الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
ألا بذكر الله تطمئن القلوب الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت

طوبى لهم وحسن مـٔاب كذٰلك أرسلنٰك في أمة

ع

قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك

وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت

واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت

به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس

الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين

كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم

حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ

برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف

كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا

لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام

بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا

ع

عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ فِي

الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللّٰهِ مِن وَاقٍ

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ أُكُلُهَا

دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا وَعُقْبَى الْكٰفِرِينَ النَّارُ

وَالَّذِينَ آتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ

مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا أُشْرِكَ

بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ وَكَذٰلِكَ أَنزَلْنٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا

وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّٰهِ

مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا

لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ

اللّٰهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ

وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم

او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا

انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه

وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر

جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى

الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل

كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابرهيم مكية وهي اثنان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى

النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي

لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ

شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا اُولٰئِكَ فِي ضَلٰلٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا

اَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ اِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى

بِاٰيٰتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ

بِاَيّٰمِ اللّٰهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَاِذْ قَالَ

مُوسٰى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ اَنْجٰكُمْ مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ

يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَاِذْ تَاَذَّنَ

رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي

ع

لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض

جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من

قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم

الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افواههم

وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا

اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت

والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل

مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان

يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم

ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده

وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى

الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله

وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل

المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من

ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن

الظلمين ۝ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف

مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار

عنيد ۝ من ورآئه جهنم ويسقى من مآء صديد ۝ يتجرعه

ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

ومن ورآئه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم

كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون

مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ۝ الم تر

إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ

جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا

فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا

ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا

مِن مَّحِيصٍ ۝ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ

ع

وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن

سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟

أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ

أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَأُدْخِلَ

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا

الأنهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم ۝

الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة

اصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي اكلها كل حين باذن ربها

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة

خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها

من قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة

الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ۝

الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار

جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا

عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي

الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا

ع

وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل

الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في
البحر بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم اليل والنهار واتكم من كل ما سالتموه

وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم

كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا

ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي

إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا

إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض

ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل و

إسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن

ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين

يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل

الظلمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين

ع

مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر

الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا

إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم

من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين

ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ

وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ

وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ

وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ

ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ

يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ

وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهَ

سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا

هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون اية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الر تلك آيات الكتب وقرآن مبين ربما يود

الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا
أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملئكة

إن كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة إلا بالحق

وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا

عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما

سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا

في السماء بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل

شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

والارض مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء

موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين

وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم

وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينكموه

وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين

وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان

من صلصال من حما مسنون والجان خلقنه من قبل

ع

ع

من نار السموم وإذ قال ربك للملئكة إني خالق

بشرا من صلصل من حما مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من

روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم أجمعون

إلا إبليس أبى أن يكون مع السجدين قال يا إبليس ما لك

ألا تكون مع السجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته

من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فإنك

رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني

إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم

قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين

إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم

إن عبادي ليس لك عليهم سلطن إلا من اتبعك

مِ الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة

ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت و

عيون ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من

غل اخوانا على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم

منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي

هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ

دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا

توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني

الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القنطين

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم

ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين

إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها

لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون

قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون

فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم

أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن

دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة

يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله

ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي

إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم

الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم

حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين

وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين

وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم
اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما

كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض

وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني
والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا

النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين

جعلوا القرآن عضين فوربك لنسئلنهم أجمعين

عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين

إنا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف

يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح

ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية مائة وتسع وعشرون آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعالى عما يشركون

ينزل الملئكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا

أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموت والأرض بالحق تعالى

عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم

مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع و

منها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون

وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان

ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها

وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها

جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من

السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت

لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات

ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات

لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا

ع

الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر

البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها

وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم

تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن

لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا

تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما

تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم

يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم

اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم

مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون

انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم

قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد

مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد فخر

عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون

ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم

تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء

على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم

فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم

تعملون فادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى

المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا

ع

خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ

الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي

اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ

سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ

فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ۝ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ

مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝

ع

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين

ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من

نصرين وأقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت

بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون

ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم

كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن

فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم

في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك

ع

الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين

للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا

السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث

لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم

على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما

خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا

لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض

من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم

ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو

اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموت والارض

ع

سجدة

وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ

فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ

الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا

بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ

نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ وَ

يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ وَإِذَا بُشِّرَ

أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ

مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي

التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ

السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ

الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة

ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف

السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم

مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم

الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذى

اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من

السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان فى ذلك لاية

لقوم يسمعون وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم

مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا

ع

وَرِزْقًا حَسَنًا اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ اَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَ

مِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا

يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ

اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰكُمْ

وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ اِلٰى اَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ

عِلْمٍ شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللّٰهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلٰى

بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلٰى مَا مَلَكَتْ

اَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ اَفَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ

اَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ

اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

ع

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا لِلّٰهِ الْاَمْثَالَ

اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا

لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا

وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ

اللّٰهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ اَحَدُهُمَا اَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَهُوَ

كَلٌّ عَلٰى مَوْلٰيهُ اَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَاْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ

يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ

وَالْاَرْضِ وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ

اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ

لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ

لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو

السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود

الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم

ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين و

الله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من

الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل

تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون

فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم

ينكرونها واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل امة

شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون

ع

وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكاذبون ۝ وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم
نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا
على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم

ع

وَلَا تَنْقُضُوا الْاَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

اللّٰهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا

كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ اَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ اَيْمَانَكُمْ

دَخَلًا بَيْنَكُمْ اَنْ تَكُونَ اُمَّةٌ هِيَ اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍ اِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللّٰهُ

بِهٖ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَ

لَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا

تَتَّخِذُوا اَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا اِنَّمَا عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ

ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين

يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان

اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى

وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه

بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين

ان الذين لا يومنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم

عذاب اليم انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون

بايات الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد

ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح

بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم

ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى

القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على

قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم

انهم فى الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا

من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها

لغفور رحيم يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها و

توفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله

ع

مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم

ع

وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ

عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ

مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا

وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ادْعُ

إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله

ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا

والذين هم محسنون

سورة الاسرى مكية وهي مائة وعشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا

الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع

البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل

الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان

عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن

في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما

بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا

خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة

عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد
الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول
مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم و

ان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة
اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان
الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل

وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم

ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه

تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث

رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلىها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها

سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد

هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات

وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد

مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل

لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من

الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما

في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا

وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا

إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا

وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل

لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك

ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم

ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان

فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا

فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم

الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد

كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس

المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس

ع

لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان

عنه مسئولا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض

ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر

فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفكم ربكم بالبنين

واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا

عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم

الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى

ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا

تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء

الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان

حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك و

وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم

اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك

في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون

به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون

الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال

فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا كنا عظاما

ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا

او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل

الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون

متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون

ع

ربع

بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا

التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان

للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم

او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك

اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين

على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم

من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب

ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان

محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة

او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب

مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب

بها الاولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل

بالايت الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس

وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة

في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ

قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت

علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا

قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا

واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك

ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم

ع

وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ اِلَّا غُرُورًا اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي

لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ اِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

وَاِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ اِلَّا اِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ

اِلَى الْبَرِّ اَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْاِنْسَانُ كَفُورًا اَفَاَمِنْتُمْ اَنْ يَخْسِفَ

بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ اَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لَكُمْ وَكِيلًا اَمْ اَمِنْتُمْ اَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً اُخْرَى فَيُرْسِلَ

عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ

عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَ

الْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا

تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ فَمَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ

ع

بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا

ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة و

ضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان

كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا ومن

الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك

ع

مقاما محمودا و قل رب ادخلني مدخل صدق و

اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

و قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا و

ننزل من القران ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين

الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا

مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته

فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن

الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به

علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا

القران لا یاتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر
الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار
خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي

بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف

او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا
رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين

لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله

ع

شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا

ومن يهدى الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء

من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما

وصما ماوٰهم جهنم كلما خبت زدنٰهم سعيرا ۝ ذلك

جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما و

رفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله

الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل

لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا ۝ قل لو

انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق

وكان الانسان قتورا ۝ ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات

فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني

ع

لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء

الا رب السموات والارض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا

فأراد أن يستفزهم من الارض فأغرقناه ومن معه جميعا

وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الارض فإذا جاء وعد

الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق نزل

وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه

على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا

إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان

سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون

للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا

الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر

بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية وهي مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم

يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر

المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا

ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم

به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم

ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على

ع

آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا

ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون

ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف

والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم

بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص

عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات و

الارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء

قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان

ع

بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم

وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم

من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا

طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات

الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو

المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم

ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم

باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم

فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا

بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم

قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم

ع

هٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم

بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِن

يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟

إِذًا أَبَدًا ۝ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ

ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟

عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ

لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۝ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ

وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ وَيَقُولُونَ

سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ

إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ

أَحَدًا ۝ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّآ أَن يَشَآ

ع

الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي

لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين

وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات و

الارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في

حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك

لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون

وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا

تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان

يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس

الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنات عدن

تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون

ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك

نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا

رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل

وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم

منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه

وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته

وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما

أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن

خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت

بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا

لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت

جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك

مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل

عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها

غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب

كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني

لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله

وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير

ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء

انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما

تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون

زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا

وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم

فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد

جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم

موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا

كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك

احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا

إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ

وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا

مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا

كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ

زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۝ وَرَءَا

ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا

مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ

ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ

ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ

ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ

وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ

ع

واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر

بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على

قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى

الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو

يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا

من دونه موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا

وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى

ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا

حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتيه

اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت

اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه

ع

الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا

قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا

من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال

له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك

لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال

ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا

فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق

اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي

صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا

فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا

ع

زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك

انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها

فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا

اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها

جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه

اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل

ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين

يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ

كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا

ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما

خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان

لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما

وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا ويسالونك عن ذي القرنين قل سأتلوا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا

فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا

ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها

تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَٰلِكَ

وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ

السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا

يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ

نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ مَا مَكَّنِّي

فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

رَدْمًا ۝ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا

حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ فَمَا اسْطَاعُوا

أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا

بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ

ع

جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ

كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

اَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي اَوْلِيَاءَ اِنَّا

اَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَخْسَرِينَ

اَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ

اَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا اُولٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ

وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَزْنًا

ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا اٰيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا

اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ

نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا

لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى

إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كهيعص ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى

رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ

شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ

مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي

وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يَا زَكَرِيَّا إِنَّا

نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ

ع

رب انى يكون لى غلام وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت

من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو على هين وقد

خلقتك من قبل ولم تك شيا ۝ قال رب اجعل لى اية قال

ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من

المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتب

بقوة واتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة

وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلم

عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر فى الكتب

مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من

دونهم حجابا ۝ فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝

قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا

رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون

لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال

ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا

مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها

المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا

منسيا فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك

تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا

جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا

فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت

به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيا فريا يا اخت

هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت

اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني

عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا

اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا

بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت

ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول

الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي

وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب

من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم

اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال

مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في

غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا

وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي

عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ

كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ

مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ

آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعْتَزِلُكُمْ

وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي

شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا

ع

لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ

مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مُوسٰى اِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا اَخَاهُ هٰرُونَ

نَبِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِسْمٰعِيلَ اِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ

رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَاْمُرُ اَهْلَهُ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ

وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِدْرِيسَ اِنَّهُ كَانَ

صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا اُولٰئِكَ الَّذِينَ

اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِنْ ذُرِّيَّةِ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا اِذَا تُتْلٰى

عَلَيْهِمْ اٰيَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف

يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون

الجنة ولا يظلمون شيا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن

عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا

الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة

التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر

ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك

نسيا ۝ رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر

لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان اذا ما مت لسوف

اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك

شيا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم

حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على

الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا و

ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي

الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا

بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير

مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم

احسن اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له

الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة

فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله

الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك

ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر باياتنا وقال

لأوتين مالا وولدا ۝ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن

عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا

لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم

ضدا ۝ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا

فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين

إلى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ۝ لا يملكون

الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن

ولدا ۝ لقد جئتم شيئا إدا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه

وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا

وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ۝ إن كل من في السموات

والارض الا اتی الرحمن عبدا لقد احصىهم وعدهم عدا

وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به

المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم

من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهى مائة وتسع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى

تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على

العرش استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما

وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر

حزب

ع

وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك

حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست

نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها

نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد

المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله

لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن

الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا

يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك

بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها

على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقها

فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها

سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ

بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى

اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي

وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي

وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا

إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ وَ

لَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ

بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً

مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ

ع

ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي

تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك

فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر

يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك

بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا

اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني

معكما اسمع وارى فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل

معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك و

السلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على

من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا

الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون

الأولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى

الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا

وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا

وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها

خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا

لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله

فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا

سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى

فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى

ع

وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ

وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ

قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ

ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا

أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا

حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ فَأَوْجَسَ

فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ وَ

أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا

يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ

وَمُوسَىٰ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي

عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ

وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا

وَأَبْقَى ۝ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا

فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ۝ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا

بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ

وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ

لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا

إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا

لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۝ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ

فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى

يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن

وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى

قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد
فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى
قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم

فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا

ع

ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها

فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا

هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم

قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون

من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني

واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى

يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا

تتبعن افعصيت امري قال يا بنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي

قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به

فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك

سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان

تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك

الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا

انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا

ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا

خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في

الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان

لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم

طريقة ان لبثتم الا يوما ويسالونك عن الجبال فقل

ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها

ع

عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا
تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من

الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما

وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا
تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما

ع

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا

يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى

وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال

يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها

فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه

وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما

يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم

القيمة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال

كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب

الاخرة اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من

القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝

ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك

ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة

الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ۝ ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر

اهلك بالصلوة واصطبر عليها ۝ لا نسالك رزقا نحن نرزقك

والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم

بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب

ع

من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع

اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا

فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى

سورة الانبياء عليهم السلام مكية مائة واثنتا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما

يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون

لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا

بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون قال ربي

يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا

اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا باية

كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا

أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسْئَلُوا

أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا

يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ

فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ

كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا

مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا

أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا

إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ قَالُوا يَا

وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوٰيهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ

حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا

ع

بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا

ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات

والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون

يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض

هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل

وهم يسألون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا

ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق

فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه

انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره

يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون

الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني

اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝

اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا

ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۝

وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا

لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن

اياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس و

القمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد

افائن مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم

بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۝ واذا راك الذين

كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الانسان من عجل ساريكم
اياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم

النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تاتيهم بغتة

فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد
استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا

يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا

ع

هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي

الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم

بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم

نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع

الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال

حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا

موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين

يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر

مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم

رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه

التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها

عابدين قال لقد كنتم انتم وءاباؤكم في ضلال مبين

قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم

رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين

وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم

جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل

هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون

قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله

كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى

انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم

لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من

دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم

ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه
وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم واراد وابه كيدا فجعلناهم
الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين

ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا

صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا

انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له

ع

فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين

كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين و

داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم

القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا

اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا

فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم

فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى

الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين

من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم

معهم

معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل

وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا

انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن

ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم

وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه

رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا

له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات و

يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت

فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون

ع

وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من

الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا

فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب

الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ياويلنا

قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما

تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون

لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها

زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى

اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت

انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم

الملئكة

الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم

نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده

وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا

لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم

مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري

أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم

ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين

قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل

شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه

الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم

من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم

من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها

الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان

الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شي قدير وان الساعة

اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس

من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي

ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك

وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على

حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب

على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو

الضلال البعيد يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس

المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان

يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب

إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ

وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي

من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى

والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن

الله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات

ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر

والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان

خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم

ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في

بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا

ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق

ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات

تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا

ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا

الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله

والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه و

الباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم

ع

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرٰهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا

وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِّنْ

فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ

عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ

مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَ

لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ

خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ

فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ

غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذٰلِكَ وَمَنْ

ع

يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها

منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة

جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة

الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم

والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن

جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم

الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع

والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله

لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها

لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله

يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير

الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا

دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات

ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره

ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله

عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم

نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب

مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف

كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة

فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد

أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو
آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وكأين من قرية

أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا

أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته

فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله

ع

عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في

قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق

بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا

به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة

أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم

بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم و

الذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين

والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله

رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم

مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب

بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو

غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في

الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان

ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر

ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف

خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو

الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك

تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه

ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم

ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا

هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك

انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم

بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه

تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان

ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من

دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين

من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه

الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون

عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها

الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس ضرب مثل

فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه

منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله

حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة

رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما

خلفهم والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبكم وما

جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو

سمكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا

عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا

الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم

على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة

عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر

ع

فتبارك

فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك

لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا

فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا

من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب

به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب

لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة

تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين و

ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم

فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك

تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا

الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن

يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا

فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ

حِينٍ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ

اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ

فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم

مُّغْرَقُونَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي

مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

ع

فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من

اله غيره افلا تتقون ۞ وقال الملا من قومه الذين كفروا

وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا

الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۞

ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۞ ايعدكم

انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم

مخرجون ۞ هيهات هيهات لما توعدون ۞ ان هي الا

حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۞ ان هو الا

رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۞ قال رب

انصرني بما كذبون ۞ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۞ فاخذتهم

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم

الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق

من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترى كلما

جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم

أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه

هرون بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملئه

فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين

مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين

ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا

ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون

عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم

ع

فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما

لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون

انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات

بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون

والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى

ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها

سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب

ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا

ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا

مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم

إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم

فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون

أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم

يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل

جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم

لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم

بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا

فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى

صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط

لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في

طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب

فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا

عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي

انشا لكم السمع والابصار والافدة قليلا ما تشكرون و

هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي

يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا

مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا

وعظاما ءانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من

قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها

ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل

من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله

قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو

يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله

قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما
اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم
الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني

ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين

وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي
احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من
همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا

فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم

بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ

بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۝
أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ
ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۝ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ

هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال

ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما

خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك

الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها

اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون

وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور مدنية وهي اربع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم

تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون

بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من

المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية

لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين و

الذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور

رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء

الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن

الصادقين والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من

الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات

بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله

عَلَيْهَا اِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ اِنَّ الَّذِينَ جَاؤُ بِالْاِفْكِ

عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ

مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ وَالَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

عَظِيمٌ لَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِاَنْفُسِهِمْ

خَيْرًا وَقَالُوا هٰذَا اِفْكٌ مُبِينٌ لَوْلَا جَاؤُ عَلَيْهِ بِاَرْبَعَةِ

شُهَدَاءَ فَاِذْ لَمْ يَاْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَاُولٰئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ

وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي

مَا اَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِاَلْسِنَتِكُمْ

وَتَقُولُونَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا

وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ

ع

لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم

الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله

لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان

تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا و

الاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وان الله رءوف رحيم يا ايها الذين امنوا لا

تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان

فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته

ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله

سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان

يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل

الله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم

والله غفور رحیم ان الذین یرمون المحصنات الغافلات

المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم یوم

تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما کانوا یعملون

یومئذ یوفیهم الله دینهم الحق ویعلمون ان الله هو الحق المبین

الخبیثات للخبیثین والخبیثون للخبیثات والطیبات

للطیبین والطیبون للطیبات اولئک مبرءون مما یقولون

لهم مغفرة ورزق کریم یا ایها الذین امنوا لا تدخلوا

بیوتا غیر بیوتکم حتی تستانسوا وتسلموا علی اهلها ذلکم

خیر لکم لعلکم تذکرون فان لم تجدوا فیها احدا

فلا تدخلوها حتی یؤذن لکم وان قیل لکم

ع

ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم

ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى
لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن

من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن

الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او ابآئهن او ابآء بعولتهن او ابنآئهن
او ابنآء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن
او نسآئهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة

من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات

النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن

وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون و

انكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم

ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله

والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم

فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي

اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا

لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد

اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات

ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

اللّٰه نور السموٰت والارض مثل نوره كمشكوة

فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب

دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي اللّٰه لنوره

من يشاء ويضرب اللّٰه الامثال للناس واللّٰه بكل شيء عليم

في بيوت اذن اللّٰه ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح

له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر اللّٰه واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما

تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم اللّٰه احسن ما

عملوا ويزيدهم من فضله واللّٰه يرزق من يشاء بغير حساب

والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه

الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله عنده

فوفاه حسابه والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر
لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله يسبح له من في السموات

والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه

والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والارض والى
الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا

برقه يذهب بالابصار ۝ يقلب الله الليل والنهار

ع

إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل

دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين

ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء

قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى

صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك

بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق

منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين

أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم

ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين

إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا

ثلثه ارباع

سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن

يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا

طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله و

اطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما

حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا

البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم

وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد

خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد

ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة

وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ لَا

تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْاَرْضِ وَمَاْوٰيهُمُ النَّارُ

وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لِيَسْتَاْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ

اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ

صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ

صَلٰوةِ الْعِشَاءِ ثَلٰثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا

عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَعْضٍ

كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاِذَا بَلَغَ

الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوا كَمَا اسْتَاْذَنَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا

فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات

بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على

الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على

انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او

بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت

اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم

او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس

عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا

فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك

يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون انما المؤمنون

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر

جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك

اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض

شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور

رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم

بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر

الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم

عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم

ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهي تلنون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين

ع

نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ

ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره

تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة

ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه

عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير

الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله

الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما

وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا

انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له

جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا

انظر

انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون

سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات

تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا

بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ إذا رأتهم

من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا ألقوا منها

مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا

اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك خير أم جنة

الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها

ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم

يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم

عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك

مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ

بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۝ وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ

نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا

إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا

لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝ يَوْمَ يَرَوْنَ

الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ۝

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ

السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ

الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض

الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا

يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر

بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول

يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا وكذلك

جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك

لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا

جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم

الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد اتينا

ع

موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا

فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرناهم

تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم

للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما وعادا وثمود

واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له

الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا

واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله

رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف

يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارءيت من

اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام

تحسب

تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا

كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد

الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا

ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل

لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي أرسل

الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء

طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما و

أناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر

الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝

فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي

مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج

ع

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ

ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا وَإِذَا

قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ

نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا

وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ

اراد ان يذّكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين

يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا

اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت

مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها

اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون

ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا

فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا

رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا

والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا

كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما

وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة

بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا

ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف

يكون لزاما

سورة الشعرا مكية وهي مائتان و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع

نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء

آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر

ربع

ع

مِّنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا

فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ

كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً وَمَا

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ

أَلَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ

ع

وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هٰرُونَ وَ

لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا

إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا

وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ

فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها

اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب

لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي

ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب

السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله

الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين

قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق

والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها

غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين

قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان

مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملا

حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم

بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين

حاشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم

معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة

ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا

لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن

المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم

وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى

عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة ساجدين

قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال امنتم له

قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر

فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف

ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون

انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين

واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل

فرعون في المداين حاشرين ان هولاء لشرذمة قليلون

وانهم لنا لغايظون وانا لجميع حاذرون فاخرجنا

هم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك

واورثناها بني اسراييل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان

قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي

سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق

فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين

ع

وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو

العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه و

قومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين

قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون

قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم

ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم

عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي

هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي

يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم

الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل

لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة

النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني

يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله

بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم

للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله

هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها

هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها

يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم

برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝

ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝

إن في ذلك لآية ۝ وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك

لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ

قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين

فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري

الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن

لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان

حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد

المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح

لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح

بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه

ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في

ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك

ع

لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم

أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله

وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على

رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون

مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين

فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما

تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني

أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت

أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن

بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما

كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم

ع

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا

تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون

وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين

اتتركون في ما ههنا امنين في جنات وعيون وزروع

ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين

فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين

الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من

المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين

قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم

ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها

فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك

لَآيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُومِنِينَ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ اِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ

لُوطٌ اَلَا تَتَّقُونَ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ

وَمَا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَتَاْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَئِنْ

لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ قَالَ اِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ

الْقَالِينَ رَبِّ نَجِّنِي وَاَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ

اِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُومِنِينَ

وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَ اَصْحَابُ الْاَيْكَةِ

ع

ع

الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ

الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ

الْمُسَحَّرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝

فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّي

أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ع

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝
فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ
مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا
تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ إِنَّهُمْ

عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ

من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض

جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء

مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين

تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم

هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك

اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء

يتبعهم الغاون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم

يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات و

ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا و

سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم
فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة

هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن حكيم

عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سآتيكم منها بخبر
او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي
ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا
موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها

جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف

ع

ثلث ارباع

لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني

غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير

سوء في تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فسقين

فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها

واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين

ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي

فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود

وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا

لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس و

الطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يايها

النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده

ع

وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان

اعمل صالحا ترضه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين

لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين

فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به

وجئتك من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت

من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون

للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم

عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج

الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون

سجدة

اللّه لا اله الا هو ربّ العرش العظيم قال سننظر اصدقت

ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولّ

عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملأ اني القي الي

كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم

الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملأ افتوني في

ع

امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن

اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها

اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية

فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال اتمدونن

بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل انتم بهديتكم

تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها

ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملا ايكم

ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا

اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال

الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك

طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي

ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه

ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر

اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا

عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين

وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم

كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة

وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني

ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد ارسلنا

الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون

قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله

لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال

طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة

رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله

لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا

لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا

يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم

ع

وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا

ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا

يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون

اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم

تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط

من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله

الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا

فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين

اصطفى ءالله خير اما يشركون امن خلق السموات و

الارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة

ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم

ع

يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها

أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله

بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله

قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر

ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أءله مع الله

تعالى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده و

من يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا

برهانكم إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات

والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك

علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون

ع

وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون

لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن

عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا

الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض

الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس و

لكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم

وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين

ان هذا القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه

يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي

بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك

على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء

إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع

إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم أخرجنا

لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون

ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون

حتى إذا جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما

أما ذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا

ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا

إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور

ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه

داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب

صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن

اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا

من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية وهي تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا موسى

وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض

ع

وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح

ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن

على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم

في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه

فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك

وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا

وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت

امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا

او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا

ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون

من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه
الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما و
علما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي
من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه
عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي

فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا

يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى

انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو

لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان

تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا

يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج

منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما

توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل

ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد

من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا

ع

لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى

لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير

فقير فجاءته احدىهما تمشي على استحياء قالت ان ابي

يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص

قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احدىهما يا ابت

استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال

اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج

فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني

ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين

قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى

الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال

لأهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها

بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي

من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني

انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان

ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء و

اضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك

الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت

منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني

لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا

فَلَا يَصِلُونَ اِلَيْكُمَا بِاٰيَاتِنَا اَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ

فَلَمَّا جَاۤءَهُمْ مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى

وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِيۤ اٰبَاۤئِنَا الْاَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ مُوسٰى رَبِّيۤ اَعْلَمُ بِمَنْ جَاۤءَ

بِالْهُدٰى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَاۤ اَيُّهَا الْمَلَاُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ

غَيْرِي فَاَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا

لَعَلِّيۤ اَطَّلِعُ اِلٰىۤ اِلٰهِ مُوسٰى وَاِنِّي لَاَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَاسْتَكْبَرَ

هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوۤا اَنَّهُمْ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ

فَاَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الظَّالِمِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ

لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَاَتْبَعْنَاهُمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ

القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب

من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى

ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا

الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا

قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو

عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب

الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم

من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم

مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا

رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق

من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا

بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا

بِكُلٍّ كَافِرُونَ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ

مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا

يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ

اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ

هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا

إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا

وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَ

إِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

ع

احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم

بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من

ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا

من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية

بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا

قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك

القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا

مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء

فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝

افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة

الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم

فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون قال الذين

حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا

اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم

فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا

يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين

فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما

من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين و

ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله

وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم

وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى و

الاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل

الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله

يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم

النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون

فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار

لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم

يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝

ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا

ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان

من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه

لتنوأ بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله

لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة

ع

ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله

اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين

قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك

من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا

يسال عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال

الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي

قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم

ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون

فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من

دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه

بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء

من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه

لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا

يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا

السيات الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذى فرض عليك القران

لرادك الى معاد قل ربى اعلم من جاء بالهدى ومن هو

فى ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب

الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا

يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك

ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله

الا هو كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة الغاشية مكية تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن

الكاذبين ۝ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا

ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله

لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه

إن الله لغني عن العالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات

لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝

ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي

ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم

فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا

الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول

آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله

بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا

وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا

اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم

من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع

أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون و

لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين

عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه

ع

واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين و

ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان

كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون

افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا

فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون

وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول

الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده

ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف

بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين

في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي

ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك

يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب

قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في

ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله

اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر

بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم

النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر

الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب

وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا

وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون

الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم

لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم

المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان
كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل
هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا

نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت

من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك
كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم

يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم

اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض

مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم

جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم

الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات

فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا

أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته

الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله

ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا

من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن

البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله

يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم

وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق

الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين

اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى

عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن

الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم

والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا

اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء

من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون وما كنت تتلو

من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون

بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما

يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من

ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم

أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة

وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا

يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل

وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب

ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون

يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم

يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا

ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة

فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا

ترجعون والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من
الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم

ولئن سالتهم من خلق السموات والارض وسخر

الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن
سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار

الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في

الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم

يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون

اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم

افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن

افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه

أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا

فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية احدى وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم

ع

سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ

وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ

غَافِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا

مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا

الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ

عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُا السُّوأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ

وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم

اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن

لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم

تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا

الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا

وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب

محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و

له الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد

موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب

ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم

مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم

مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَ

مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَ

يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ

بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ وَ

لَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ

في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم

مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من

شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم

انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل

اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله

وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا

الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا

شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر

دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة

إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم

فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك

لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه و

المسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله و
أولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس
فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم

ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل

ع

من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر

الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض

الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم

وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله

يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل

صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح

مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا

من قبلك رسلا إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا

مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ
بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ

اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي

الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا
تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ

ع

قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء

وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما

لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا

العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا

يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع

الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد

ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية

ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله

على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك

الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان مكية وهي خمس وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة

للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة

هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم

ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه

آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا

فبشره بعذاب اليم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم

جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم

خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان

تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا

فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق

الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد

اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر

لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان

لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله

في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير و

ان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما و

صاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي

مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك

مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او

الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم

الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما

اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس

ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات

لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات

وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب

منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا

عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير و

من يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة

الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك

كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم

بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من

شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت

كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك

بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل

وَانَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللّٰهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ اٰيَاتِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَاِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللّٰهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ فَلَمَّا نَجّٰيهُمْ اِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا
يَجْحَدُ بِاٰيَاتِنَا اِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ
جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ ۝ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِاَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلٰثُونَ آيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى

على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا

تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في
يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه
وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة

من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل

لكم السمع والابصار والافدة قليلا ما تشكرون

وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء
ربهم كافرون قل يتوفىكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم
عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا

موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن

حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي

لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مومنا

كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات

فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين

فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا

فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به

تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون

العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات

ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا

موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى

لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا

لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم

كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم

إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق

الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم

وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح

إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم

ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين

ع

ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك

ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي

تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم

ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي

السبيل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم

تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم

جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله

غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه

امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم

معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا

من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى و

عيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين

عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا

اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم

ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ

جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار

وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك

ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون

والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم

ع

فَارْجِعُوا وَيَسْتَاذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ اِنَّ بُيُوتَنَا

عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ اِنْ يُرِيدُونَ اِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ

مِنْ اَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا اِلَّا يَسِيرًا ۝

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللّٰهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْاَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ

اللّٰهِ مَسْئُولًا ۝ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوِ

الْقَتْلِ وَاِذًا لَا تُمَتَّعُونَ اِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي

يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ سُوءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً

وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِينَ

مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِاِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ اِلَيْنَا وَلَا يَاتُونَ الْبَاسَ اِلَّا

قَلِيلًا ۝ اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ

تَدُورُ اَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ

الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ

لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ

أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم

مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۝ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝

ع

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۝ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ

رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم

مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ

وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا و

انزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف

في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا و

اورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطوها

وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك

ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن

واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله و

الدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما

يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف

لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها

مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن

كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي

في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن

تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن

الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن

من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا ۝ إن المسلمين

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات

والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين

والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة

واجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله

امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله

فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله

عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك و

اتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله

احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون

على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا

وكان امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض

الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله

قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه

ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان

الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته

ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها

النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا الى الله

باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم من الله

فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين

آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن

تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن

وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك

اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك

وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك

اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت

نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون

المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت

أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝

ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر

اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم

ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النسا

من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا

ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين

امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام

غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا

طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي

النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن

متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم

وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا

ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا
أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله

لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى

أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم

ع

ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون

في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا

ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين

خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن

الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون

قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا

خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب

وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا

وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا

ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها

الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله

مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ

فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ

إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللّٰهُ

غَفُورًا رَحِيمًا

سورة السبا مكية وهي اربع وخمسون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ

فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا

ع

يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم

الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى و

ربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في

السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر

إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في

آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى

الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق و

يهدي إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا

هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم

لفي خلق جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم به جنة

بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال

البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء
والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا
من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له

الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا

صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان

كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا

ع

وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت

ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب

المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال

كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور

فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم

بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر

قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة

وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين

فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم

فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك

لايات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه

فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من

سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك و

ربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون

الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع

الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من

يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى

هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسالون عما اجرمنا

ولا تسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح

بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم

به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا

كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم

ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين

يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم

إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا

أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا

أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم

مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا

بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل

له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال

في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون و

ما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم

به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن

بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن

اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي

تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم

جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون والذين يسعون

في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر

له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين و
يوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك

بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا

ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما اتيناهم

من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم

فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم

بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم

من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝

قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو

على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق علام

الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن

ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي

ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا

من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان

بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب

من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون

كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة مكية هي خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا

اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما

يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من

رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو

العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو

فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل

من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان

وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم

بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما

يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم

عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة

واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله

يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم

حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل

الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به

الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله

العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل

الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب

شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع

الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب

ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب

فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل

تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى

الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس

والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم

لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم و

يوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا

أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن

يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز

ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل

منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون

ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى

لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير و

لا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي

الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت

بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك

بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير

وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر

مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب

والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء
ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق

مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم

اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون

فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور

شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها

نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار

جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها

كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا

نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر

فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين

من نصير ۝ ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم

بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن

كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم

الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم

شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا

خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا

فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا

غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ۝ ولئن

زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن

ع

اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا

نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر

السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد

لسنت الله تبديلا ۝ ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد

منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في

الارض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا

ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل

مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

ع

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط

مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم

فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم

فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم

لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن

بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى

ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ

ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا

ع

إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا

وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا

ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ

المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم

وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم

أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا

المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من

لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ومالي لا أعبد الذي

فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن

الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون

إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون

قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما

غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما انزلنا على قومه

من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝ ان كانت الا

صيحة واحدة فاذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما

ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم

اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝

وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض

الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون ۝ وجعلنا

فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝

لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان

الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن

أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ

منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى

عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر

ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم

أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم

من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم

ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم

اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم

من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل

لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين

آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال

مبين ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما

ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون

توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم

من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا

من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون

فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن

أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم

في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم

ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم

ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا
صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها
اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء
لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون و
من نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان
حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم

ع

مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها

لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب

افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك

قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان

انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب

لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل

يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي

جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون

اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد

شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي

بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنتان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا

ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما

بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى

ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا

من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم

اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب

بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا

رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا

وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون

قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم

ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل

الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا و

أزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط

الجحيم وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون

بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا

مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم

ربع

ع

قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم

انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا

كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا

الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر

مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا

العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا

عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم

مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف

عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها

غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين

كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ

أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ

مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ

لَتُرْدِينِ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ

إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا

أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ

تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ

لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا

مِنْ حَمِيمٍ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ

ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ

اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف

كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ ولقد

نادىنا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من الكرب

العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه فى

الاخرين ۝ سلام على نوح فى العالمين ۝ انا كذلك نجزى

المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝

وان من شيعته لابراهيم ۝ اذ جاء ربه بقلب سليم ۝ اذ قال

لابيه وقومه ماذا تعبدون ۝ ائفكا الهة دون الله تريدون ۝

فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة فى النجوم ۝ فقال انى

سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ الى الهتهم فقال الا

تاكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝

فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله

خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم

فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب

الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه

بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في

المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل

ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله

للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا

كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه

بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم

كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه

باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق

ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا
على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين واتيناهما
الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم

وتركنا عليهما في الاخرين سلام على موسى وهرون

انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون

الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين

ع

سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْيَاسِينَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ
نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَّرْنَا
الْآخَرِينَ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ

الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ

وَهُوَ مُلِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ
إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ
شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ
فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ

وَلَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ

ع

الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون

اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا

تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم

ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد

علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون

الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم

عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له

مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين

لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون و

لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون

وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين

وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل

بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين

وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر

كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء

ع

عُجَابٌ ۝ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ

آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ

إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝ أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۝ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ

رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝ أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ

مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَ

فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ

أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝

وَمَا يَنظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا

رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَّرْنَا

الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً

كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ

الْخِطَابِ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ

إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ

بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَ

اهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ

نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي

الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا

مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ

وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا

لزلفى وحسن ماب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا

يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض

ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا

اياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان

نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات

الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى

ع

توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق

والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه

جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا

ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح

تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص

وآخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن

او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان

بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب

ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي

الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا

تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب و

اذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا

لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل

وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنات

عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها

بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب

هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من

نفاد هذا وان للطاغين لشر ماب جهنم يصلونها

فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من

شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم

إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم

أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا

هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا

كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم

الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا

منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار رب السموات

والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم

أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ

يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ

قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد

الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ

وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا

خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ

مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا

فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ

فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ

جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

سورة الزمر مكية وهي ست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا
إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
ألا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل

منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج

يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات

ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون

ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر

وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى

ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون

انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا

اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل

وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا

انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما

يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا

الالباب قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا

في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون

اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له

الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف

ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد

مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو

الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم

ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين

اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله

ع

لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا

الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في

النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية

تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في

الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه

مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل

للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر

ع

مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتٰهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَأَذَاقَهُمُ

اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَ
رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاؤ المحسنين ليكفر
الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله
فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه

يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني

عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه

عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن

اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم

بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى

الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام

اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا

يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض

ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب

الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه

ع

إذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات و

الارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما

كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض

جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيات

ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فاذا

مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته

على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها

الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم

سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات

ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم

يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم

من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة

وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هدىني
لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها

واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى

ع

الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في

جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا

بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل

شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض

والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير

الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن

من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ

في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا

من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝

واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء

بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝

ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين

كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم

خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات

ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت

كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم

خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا

ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم

خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين

ع

وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض

نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة

حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي

بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن مكية وهي فه آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب

وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه

المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك

تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب

من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه

ربع

ع

وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا

رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا

سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ

عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ

يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ

إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا

اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل

ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا

فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل

لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات

ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده

لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم

شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل

نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم

يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين

من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما

تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون

من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا

في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم

كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم

وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم

رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي

شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝

إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما

جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه

واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ۝ وقال

فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف

ع

ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال

موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم

الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من

ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم

بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو

مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض

فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى

وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم

اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح

وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما

للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم

تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب

الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم كبر

مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني
لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن

السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي

أم يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما

هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار من عمل

سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى

وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعو

نني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم

الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في

الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب

النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان

الله بصير بالعباد فوقه الله سيات ما مكروا وحاق بال

فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا

وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون

اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين

استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝

قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ۝ و

قال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما

من العذاب ۝ قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا

بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ انا لننصر

رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم

لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝

ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب ۝

هدى وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله

ع

حقٌّ واستغفر لذنبك وسبّح بحمد ربّك بالعشيّ و

الابكار ان الّذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان

اتيهم ان في صدورهم الّا كبرٌ ما هم ببالغيه فاستعذ بالله

انّه هو السّميع البصير لخلق السّموات والارض اكبر من خلق

النّاس ولكنّ اكثر النّاس لا يعلمون وما يستوي الاعمى

والبصير والّذين امنوا وعملوا الصّالحات ولا المسيء

قليلا ما تتذكّرون انّ السّاعة لاتيةٌ لا ريب فيها ولكنّ

اكثر النّاس لا يؤمنون وقال ربّكم ادعوني استجب لكم

انّ الّذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين الله

الّذي جعل لكم اللّيل لتسكنوا فيه والنّهار مبصرًا انّ الله

لذو فضلٍ على النّاس ولكنّ اكثر النّاس لا يشكرون

ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى

تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون

الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم

فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم

فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه

مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل إني

نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات

من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم

من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم

لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى

من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو

الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن

فيكون ألم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى

يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا

فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون

في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم

تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن

ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم

بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون

ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم

او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا

من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم

نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله

فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي

جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم

فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى

الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله

تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في

الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم

بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به

يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده

وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم

لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة السجدة مكية وهي اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته

قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم

فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا

اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا

عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم

اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون

انّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات لهم اجر غير

ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون بالّذي خلق الارض في يومين

وتجعلون له اندادا ذلك ربّ العالمين ۝ وجعل فيها رواسي

من فوقها وبارك فيها وقدّر فيها اقواتها في اربعة ايّام سواء

للسّائلين ۝ ثمّ استوى الى السّماء وهي دخان فقال لها

وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين

فقضاهنّ سبع سموات في يومين واوحى في كلّ سماء امرها

وزيّنّا السّماء الدّنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير

العزيز العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة

مثل صاعقة عاد وثمود ۝ اذ جاءتهم الرّسل من بين ايديهم

ومن خلفهم الّا تعبدوا الّا الله قالوا لو شاء ربّنا

لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ فَأَمَّا عَادٌ

فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا

بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ

نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ

فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ

الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ

إِذَا مَا جَاؤُهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ

ع

علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو

خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد

عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن

ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم

الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ۝ فان

يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من

المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم

وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم

من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا

لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن

الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي

ع

كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها

دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين

كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت

اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم

في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم

ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا

ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي

الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك

وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقها الا

ع

الذين صبروا وما يلقها الا ذو حظ عظيم واما

ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم

ومن اياته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا

للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون

فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار

وهم لا يسامون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها

لمحي الموتى انه على كل شي قدير ان الذين يلحدون في اياتنا

لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر

لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو

مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا

لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى

وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى

أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ

وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى

وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي

قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما

كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسام الانسان

من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة

منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة

قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن

الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب

غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه

الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم

به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا في

الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق

اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا

إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

سورة الشورى مكية ثلث وخمسون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم عسق كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَ
الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَٰلِكَ
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ
يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

ع

ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء

في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا

من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل

شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم

الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض

جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا

يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له

مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و

الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين

ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه

من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا

بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي

بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك

منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع

اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت

لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم

لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ و

الذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم

داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝

الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما

يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ اللَّهُ

لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ

يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا

نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ

لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ

ع

عباده

عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم

عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له

فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على

الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل و

يحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي

يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات و

يعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات

ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد و

لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر

ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث

من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد

وَمِنْ اٰيَاتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا

مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلٰى جَمْعِهِمْ اِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَآ اَصَابَكُمْ

مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَمَآ

اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْاَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ ۝ اِنْ يَشَأْ

يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلٰى ظَهْرِهٖ اِنَّ فِي

ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ اَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ

عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اٰيَاتِنَا مَا لَهُمْ

مِنْ مَحِيصٍ ۝ فَمَآ اُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَا

عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَاَبْقٰى لِلَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝

وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَآئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَاِذَا

ع

ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم و

اقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم

ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون و

جزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله

انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما

عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون

الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله

فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب

يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها

خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي

ع

وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم

واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝

وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل

الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي

يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم

من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا

ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة

فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان

كفور ۝ لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن

يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا

واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان

لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم و

كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا

وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في

السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي تسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم

تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب

عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا

من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به

يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل

من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك

تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون

وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور

مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفكم بالبنين

واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا

وهو كظيم ۝ او من ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير

مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا

اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسالون ۝ وقالوا

لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم

الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝

بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال

مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون

قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم

قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم

فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم

لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني

فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم

يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق

ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر

وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من

القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا

بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق

بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير

مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة

ع

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها

يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا

والاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض

له شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل

ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال

يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝ افانت

تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فاما

نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم

فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي

ربع

ع

إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك

ولقومك وسوف تسألون واسأل من أرسلنا من قبلك

من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا

موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العالمين

فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية

إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم

يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك

إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون

ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر

وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من

هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي

ع

عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ

فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا

آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ

سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ

مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ

إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا

عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا

مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ

فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ

الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ

قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي

ع

تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي

وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب

من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون

الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ

بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم

اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا

مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف

عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس

وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي

اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة

منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون

لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن

كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

قال انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم

للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا

لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان

رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم

يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو

الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝

وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده

علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين

يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم

يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون

وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام

فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة

انا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا

انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب

السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله

الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ۝ بل هم

في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان

ع

مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا

العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب

قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا

منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم

رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم

رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان

مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم

تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون

فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا

انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون

وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين

كذلك واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء و

الارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من

العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين و

لقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات

ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا

موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا باباىنا ان كنتم

صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم

انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما

بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم

لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم

لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم

الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام

الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه

فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب

الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به

تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون

يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم

بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون

فيها الموت الا الموتة الاولى ووقهم عذاب الجحيم فضلا

من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك

لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

ع

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموات

والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة

ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله

من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف

الرياح ايات لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك

بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل

افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا

كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من اياتنا شيئا

اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم

جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا

من دون الله اوليآء ولهم عذاب عظيم هذا هدى و

الذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم

الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات

وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم

يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون

ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا

فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد

اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات

وفضلناهم على العالمين واتيناهم بينات من الامر

ع

فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان

ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم

جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين

لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين

بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس

وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين

اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات

والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه

وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد

ع

الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا

نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من
علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان
حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين قل الله
يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات

والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة
جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم

ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين

ع

كَفَرُوٓا اَفَلَمْ تَكُنْ اٰيَاتِي تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ

قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ وَاِذَا قِيلَ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ

فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ اِنْ نَظُنُّ اِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ

بِمُسْتَيْقِنِينَ ۝ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاٰتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهٖ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هٰذَا وَمَاْوٰيكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ ذٰلِكُمْ

بِاَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ اٰيَاتِ اللّٰهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا

فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ

فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

ع

سُورَةُ الْاَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ وَثَلٰثُونَ اٰيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ايتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس
كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي

من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا

بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من

الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى

الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله و

كفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن و

استكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال

الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ

لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب

موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر

الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك

اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون

ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها

ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده

وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت

علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه واصلح لي في ذريتي

اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين

نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سياتهم في اصحاب

الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه

اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي

وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول

ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق

عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس

انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم

اعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا

على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم

بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض

بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ

انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه

الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝

قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت

من الصادقين ۝ قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت

به ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا

مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل

هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر

ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين

ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا

وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم

من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما

كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى

وصرفنا الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين

اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك

افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا

انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي

الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا

به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم

ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه

اوليا اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي

خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي

الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا

على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب

بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا

تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا

ربع

ع

الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مكية وهي تسع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين

امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق

من ربهم كفر عنهم سياتهم واصلح بالهم ذلك

بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق

من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين

كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق

فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء

الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض و

الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم

ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم و
الذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم
كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله

عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا
وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم

وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك

ع

اهلكناهم

اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه

كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد

المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير

طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى

ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد

في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم

من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا

العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم و

اتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم

تقواهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد

جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم

ع

فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوٰكُمْ ۝ وَيَقُولُ

الَّذِينَ اٰمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَاِذَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَ

ذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَاَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ

اِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاَوْلٰى لَهُمْ ۝ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ

مَعْرُوفٌ فَاِذَا عَزَمَ الْاَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللّٰهَ لَكَانَ

خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ

وَتُقَطِّعُوا اَرْحَامَكُمْ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصَمَّهُمْ

وَاَعْمٰى اَبْصَارَهُمْ ۝ اَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى قُلُوبٍ

اَقْفَالُهَا ۝ اِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلٰى اَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَاَمْلٰى لَهُمْ ذٰلِكَ

بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في

بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملائكة

يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما

اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب

الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۝ و

لو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم

في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم

المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين

كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد

ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝

يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا

عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم

فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم

ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو

وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم

اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج

اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل

الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما

غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود

السموات والأرض وكان الله عليما حكيما

ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب

الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

وَلِلّٰهِ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ

وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللّٰهَ يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا

يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا

أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي

قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا

أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ

أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي

قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا

ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا

ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم

إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا

كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون

بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝ قل

للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم

أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا

كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ۝ ليس على الأعمى

حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله

ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار

ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة

عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها

وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها

فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية

للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى

لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا

ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا

ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله

تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم

ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله

ع

بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد

الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون

ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم

معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا

الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في

قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته

على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق

بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله

الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين

رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون

ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى

ع

ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم ترىهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورىة
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ

فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله

ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم

ع

فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم

لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ۝ ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى

تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها

الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر

والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ۝ فضلا

مِنَ اللّٰهِ وَنِعْمَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰيهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى

فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتّٰى تَفِيءَ اِلٰى اَمْرِ اللّٰهِ فَاِنْ فَاءَتْ فَاَصْلِحُوا

بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَاَقْسِطُوا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

اِخْوَةٌ فَاَصْلِحُوا بَيْنَ اَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسٰى اَنْ

يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسٰى اَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ

وَلَا تَلْمِزُوا اَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْاَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ

بَعْدَ الْاِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا اَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَلَا

تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ

ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توا

ب رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلنا

كم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقكم

ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا و

لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان

تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيأ

ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله

ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله

اولئك هم الصادقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم والله

يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝

يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم

بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين

ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة المجيد مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال

الكافرون هذا شي عجيب اذا متنا وكنا ترابا ذلك

رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب

حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا

الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج

والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السما

ع

ماءً مباركًا فانبتنا به جنّاتٍ وحبّ الحصيد والنّخل

باسقاتٍ لها طلعٌ نضيدٌ رزقًا للعباد واحيينا به بلدةً ميتًا

كذلك الخروج كذّبت قبلهم قوم نوحٍ واصحاب الرّسّ وثمود

وعادٌ وفرعون واخوان لوطٍ واصحاب الايكة وقوم تبّعٍ

كلٌّ كذّب الرّسل فحقّ وعيد افعيينا بالخلق الاوّل بل هم

في لبسٍ من خلقٍ جديدٍ ولقد خلقنا الانسان ونعلم

ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقّى

المتلقّيان عن اليمين وعن الشّمال قعيدٌ ما يلفظ من قولٍ

الّا لديه رقيبٌ عتيدٌ وجاءت سكرة الموت بالحقّ ذلك ما كنت

منه تحيد ونفخ في الصّور ذلك يوم الوعيد وجاءت كلّ

نفسٍ معها سائقٌ وشهيدٌ لقد كنت في غفلةٍ من هذا

ع

فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ

قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ

عَنِيدٍ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا

ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ

وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ

إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّٰمٍ

لِّلْعَبِيدِ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ

وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ

أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ

ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا

وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ

ع

٢٥٧

اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان

في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما
مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار

السجود واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب

يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي
ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت
عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية وهي ستون اية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا

فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع

والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه

من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون

يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون

ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين

في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل

ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و

بالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم

وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون

وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء

والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف

ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام

قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم

قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه

بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها

وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم

العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا

الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة

عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها

آيةً للذين يخافون العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ

أرسلناه إلى فرعون بسلطانٍ مبين ۝ فتولّى بركنه وقال

ساحرٌ أو مجنون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ وهو

مليم ۝ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر

من شيءٍ أتت عليه إلا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود إذ

قيل لهم تمتّعوا حتى حين ۝ فعتوا عن أمر ربّهم فأخذتهم

الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيامٍ وما كانوا

منتصرين ۝ وقوم نوحٍ من قبل إنّهم كانوا قوماً فاسقين

والسماء بنيناها بأيدٍ وإنّا لموسعون ۝ والأرض فرشناها

فنعم الماهدون ۝ ومن كلّ شيءٍ خلقنا زوجين لعلّكم

تذكّرون ۝ ففرّوا إلى الله إنّي لكم منه نذيرٌ مبين

وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا
أَنتَ بِمَلُومٍ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَ
مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ

وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ

الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
يَسْتَعْجِلُونِ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ

ع

والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور

ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا

وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم

في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار

التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون

اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما

تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين

بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا

هنيا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة

وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم

بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم

من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم

بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو

فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ

مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا

قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقىنا عذاب

السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم

فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون

شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم

من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون

ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله

ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم

الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا

يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم

سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له

البنات ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم من مغرم

مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا

فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله

سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا

يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه

يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد

ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم مكية اثنان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو
مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى ولقد راه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ
يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى
من آيات ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى ومنوة

ع

الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك

اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم

ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى

الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما

تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله

لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون

الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا

الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى

عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من

العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

ربع

بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض

ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك

واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم

اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم

ع

بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى

اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى و

ابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان

الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى

وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات

واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة

اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى

واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى

وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم و

اطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء

ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة

ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون

وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا

سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر

ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما

تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر

خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر

مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت

قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا

ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء

منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر و

حملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر

ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي

ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت

عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم

ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم

أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا
أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب

الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر

ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر

إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر

نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم

بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا

اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب

مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر

فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا

كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير

من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع

منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم

والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم

يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء

خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر

ع

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء

فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين

في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن جل وعلا مكية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان

الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء

رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن

بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها

فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان

فباي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال

ع

كالفخار

كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ

الْإِكْرَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ

الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ

من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان فاذا

انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما

تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء

ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنواصي

والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم

التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان

فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان

فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الاء ربكما

تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان

فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء ربكما

تُكَذِّبَانِ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَا

الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

مُدْهَامَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ

نَضَّاخَتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ

وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ

حِسَانٌ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي

الْخِيَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ

قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان

متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي
آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة مكية وهي مائة آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة

رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما
أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم

ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة

متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان

مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون

عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما

يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء

بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا

سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين

في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء

مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة

وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن

أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين

وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال

ع

فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ

إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ
الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ

الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ فَمَالِئُونَ

مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ
شُرْبَ الْهِيمِ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ

ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم

ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه

حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون

أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن

المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون

أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن

المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم

ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون

عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا

يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث

أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون و

نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير

مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين

فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين

فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين

الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا

لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك

السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء

ع

قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو

بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة

ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم

والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع

الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل

وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا

مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا

لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم

لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين

هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم

من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم

وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات و

الارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا

وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله

قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم يوم

ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم

بشركم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات

للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم

فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه

فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم

الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله
الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير الم يان للذين

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي
الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف

لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله

اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم

اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب

الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم

وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته

ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد

ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا

متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب

من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان

نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم

ع

ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال

فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول

فإن الله هو الغني الحميد ۝ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات

وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا

الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره

ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ۝ ولقد أرسلنا

ع

نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم

مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا

وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب

الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها

عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها

فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء
من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية وهي اثنان وعشرون آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله و
الله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي

ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا

وإن الله

وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم

ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم

توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين

متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين

مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين

عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا

كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين

عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا

احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله

يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا

هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى

من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم

بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين

نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم و

العدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك

به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم

جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا

اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول

وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ انما

النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا

باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله

لَكُمْ وَاِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِينَ

اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ

صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَاَطْهَرُ فَاِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَاتٍ

فَاِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ

وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ اَلَمْ تَرَ

اِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ

وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا

اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اِتَّخَذُوا اَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ

ع

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ
لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ اسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ أُولٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا
إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ

أُولٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ۝ كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي

إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ
مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ
وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ أُولٰئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

ع

سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم

لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم

من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في

قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين

فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء

لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم

شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها

فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله

منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم و

ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوو
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في

صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم

ربع

ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم المفلحون والذين جاؤ من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا

يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم

لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان

قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا

لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم

ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم

من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا

الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم

ع

شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم

قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال

امرهم ولهم عذاب اليم ۝ كمثل الشيطان اذ قال للانسان

اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ۝

فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء

الظالمين ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر

نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم

الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب

الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته

خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال

ع

نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله

الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله

الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق

البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في

السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مدنية وهي ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون

اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول

واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا

في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا

اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم
ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم
ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون

بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين

معه اذ قالوا لقومهم انا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا
حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن
لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك

انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا

ع

واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم

فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول

فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين

الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا

ينهىكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم

من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله

يحب المقسطين انما ينهىكم الله عن الذين قاتلوكم في

الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم

ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا

جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن

فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار

لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا

جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا

بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم

حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وإن فاتكم

شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت

أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝

يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله

شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف

فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۝ يا

أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم

قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف مكية وهي اربع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ قال
موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم
مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول

يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا

هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى

إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا

نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي

أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على

تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون

في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم

تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من

تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز

العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب

ع

وبشر المؤمنين يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار

الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون

نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت

طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

ع

سورة الجمعة مكية وهي احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز

الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم

اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل

لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز

الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم

يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين

كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا

ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا

الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم

والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه

فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم

بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم

الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان

كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا

من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

ع

واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما

عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية احدى عشر آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم

انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا

يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم

فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا

تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم

هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا

رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم

استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا

يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على

من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض

ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا

إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله و

للمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا

تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل

ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل

أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل

ع

قريبٍ فاصدّق واكن من الصّالحين ولن يؤخر

الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مدنية وهي ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبّح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو

على كلّ شيءٍ قدير هو الّذي خلقكم فمنكم كافر

ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات و

الارض بالحق وصوّركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم

ما في السموات والارض ويعلم ما تسرّون وما تعلنون و

الله عليم بذات الصدور الم يأتكم نبؤا الذين كفروا

من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك

بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر

يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع

ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا

يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء

عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم

ثلثة ارباع

ع

فانما

فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا

هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما

استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية وهي اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن

واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله و
من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او

فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم

واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شي قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم

فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات

الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله

يجعل له من امره يسرا ۝ ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق

الله يكفر عنه سياته ويعظم له اجرا ۝ اسكنوهن من حيث

سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن

اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن

لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف

وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا

الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية عتت

عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها

عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها

ع

خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولى

الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا

عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات

من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا

الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل

شيء علما

سورة التحريم مدنية وهي اثني عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

ع

والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي

الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف

بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال

نبانى العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل وصالح المؤمنين

والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان

طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات

قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا ايها

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون

ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم

إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا

إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله

النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم

يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ

عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين

كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا

صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا

النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون

إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني

ع

مِن فِرعَونَ وعَمَلِه ونَجِّني مِنَ القَومِ الظّالِمين ومَريَم

ابنَتَ عِمرانَ الَّتي احصَنَت فَرجَها فَنَفَخنا فيهِ مِن روحِنا

وصَدَّقَت بِكَلِماتِ رَبِّها وكُتُبِه وكانَت مِنَ القانِتين

سورة الملك مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ المُلكُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدير

الَّذي خَلَقَ المَوتَ والحَيوةَ لِيَبلُوَكُم ايُّكُم احسَنُ عَمَلًا وهُوَ

العَزيزُ الغَفور الَّذي خَلَقَ سَبعَ سَمواتٍ طِباقًا ما تَرى في

خَلقِ الرَّحمنِ مِن تَفاوُتٍ فارجِعِ البَصَرَ هَل تَرى مِن فُطورٍ ثُمَّ ارجِعِ

البَصَرَ كَرَّتَينِ يَنقَلِب اِلَيكَ البَصَرُ خاسِئًا وهُوَ حَسير

ولَقَد زَيَّنّا السَّماءَ الدُّنيا بِمَصابيحَ وجَعَلناها

رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا

فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ

كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا

بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان

انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او

نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا

لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم

مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم

بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو

الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها

ع

وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء

ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء

ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد

كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير

فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء

بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم

من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم

ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على

وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي

انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا

ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض

واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما

راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم

به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن

يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه

توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل

ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم مكية وهي اثنان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان

لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم

فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون إن ربك هو

أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين

ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز

مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك

زنيم أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير

الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا

أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون

فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم

فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين

فانطلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين

وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا إنا لضالون

بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا

تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على

بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا

ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات

النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم

كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه

لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم

لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا

بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون

الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم

ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون

فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا

يعلمون وامل لهم ان كيدي متين ام تسالهم اجرا فهم

من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر

لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم

لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم

فاجتبه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا

ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا

ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت

ع

ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية

واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم

اخذة رابية انا لما طغا الماء حملناكم في الجارية

لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما

ربع

من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه

اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة

عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم في

الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني

لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه

فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون

ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على

طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام

الا من غسلين لا ياكله الا الخاطؤن فلا اقسم بما تبصرون

وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول

ع

شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما

تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه

حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم

مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية وهى احدى واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله

ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان

مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه

بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون

ع

الجبال كالعهن ولا يسل حميم حميما يبصرونهم يود

المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته و

اخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم

ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى

وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا

واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم

على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم

للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم

من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون و

الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت

ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك

فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم

راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم

يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين

كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع

كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما

يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا

لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم

يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون

من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم

ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝

قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم

دعائي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم
في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ۝
ثم اني دعوتهم جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم
اسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء

عليكم مدرارا ۝ ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله

وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع

سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا

والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا

والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا

قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله

وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن

الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا

وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم

اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح

رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم

ع

يضلوا

يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي

ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين

الا تبارا

سورة الجن مكية وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا

عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا

احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان

يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس و

الجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال

من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله

احدا وانا لمسنا السما فوجدناها ملئت حرسا

ع

نصف

شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ

فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ

بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ

وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ

فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ

يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ

وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ

فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ

مَاءً غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ

عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ

لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ

ع

انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك
لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن
اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا
ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان
ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا
رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

ع

سورة المزمل مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه

قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك

قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان

لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه

تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني و

المكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما

وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال

وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا

عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول

فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم

يوما يجعل الولدان شيبا السما منفطر به كان وعده

مفعولا ان هذه تذكرة فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا ان

ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطائفة

من الذين معك والله يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب

عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى

واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله

واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا

الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم

من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله

غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر

والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر

في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير

ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين

شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه

كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر

فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم

عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر

ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر

لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا

اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم

الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب

ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب

والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون

ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي

من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر ۝

كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝ والصبح اذا اسفر ۝ انها

لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۝

كل نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في جنات

يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝ قالوا لم نك

من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض مع

الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى اتانا

ع

اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن

التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة

بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا

يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره

وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة مكية وهي اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب

الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه

بل يريد الانسان ليفجر امامه يسال ايان يوم القيمة فاذا برق

البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول

الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ

المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان

على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك

لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه

ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون

الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه

يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت

التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق

بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى

ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى

ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى

ع

الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل

منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

سورة الدهر مدنية وهي احدى وثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه

سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا

انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ان الابرار

يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد

الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره

مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما

ع

وَاَسِيرًا ۝ اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا

شُكُورًا ۝ اِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝ فَوَقٰهُمُ

اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزٰىهُمْ بِمَا

صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى الْاَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ

فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ

قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَاَكْوَابٍ

كَانَتْ قَوَارِيرَا ۝ قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ

فِيهَا كَاْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝ عَيْنًا فِيهَا تُسَمّٰى سَلْسَبِيلًا

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۝ اِذَا رَاَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا

مَنْثُورًا ۝ وَاِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَالِيَهُمْ

ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَاِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا اَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ

وسقىهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم

جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران

تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له و

سبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم

يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا

بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى

ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما

يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات

نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا

انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت

واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت

ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ

للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين

كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم

نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر

معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين

الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي

شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين

انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي

ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر

كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝

هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ

للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ۝ فان كان

لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝

ع

ان المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا

واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝

ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝

ويل يومئذ للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝

ويل يومئذ للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

ع

الجزء الثلثون

سورة النبا مكية بلا خلاف وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبا العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝

كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝

والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝

وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا

فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا

من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات الفافا ۝

ان يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا ۝

وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝

ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مابا ۝ لابثين فيها

أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما و

غساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا

بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم

إلا عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب

أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء

من ربك عطاء حسابا رب السموات والأرض وما

بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة

صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك

اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية إجماعا وهي ست وأربعون آية

ع

والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما نخرة

قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة

فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل
هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية
الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى

فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة

والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد

خلقا ام السماء بنىها رفع سمكها فسوىها واغطش
ليلها واخرج ضحىها والارض بعد ذلك دحىها اخرج
منها ماءها ومرعىها والجبال ارسىها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى

وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا

فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة
ايان مرسىها فيم انت من ذكرىها الى ربك منتهىها انما انت
منذر من يخشىها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحىها

سورة عبس مكية وهي اثنان واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝
او يذكر فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى ۝ فانت له تصدى
وما عليك الا يزكى ۝ واما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝
فانت عنه تلهى ۝ كلا انها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝

في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝ بايدي سفرة ۝

كرام بررة ۝ قتل الانسان ما اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝
من نطفة خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم اماته
فاقبره ۝ ثم اذا شاء انشره ۝ كلا لما يقض ما امره ۝ فلينظر
الانسان الى طعامه ۝ انا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا

الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا

وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا لَكُمْ

وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ

شَأْنٌ يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ

ع

سُورَةُ الكُوِّرَتْ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ

سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ

سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ

وإذا السماء كشطت ۝ وإذا الجحيم سعرت ۝ وإذا الجنة

أزلفت ۝ علمت نفس ما أحضرت ۝ فلا أقسم بالخنس الجوار

الكنس ۝ والليل إذا عسعس ۝ والصبح إذا تنفس ۝ إنه لقول

رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع

ثم أمين ۝ وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه بالأفق المبين ۝

وما هو على الغيب بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝

فأين تذهبون ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم

أن يستقيم ۝ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ۝

سورة انفطرت مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا

ع

البحار فجرت ۝ واذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت

واخرت ۝ يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي

خلقك فسويك فعدلك ۝ في اي صورة ما شاء ركبك ۝

كلا بل تكذبون بالدين ۝ وان عليكم لحافظين ۝ كراما

كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ وان الفجار

لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝

وما ادريك ما يوم الدين ۝ ثم ما ادريك ما يوم الدين ۝

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ۝

سورة المطففين مكية وهي ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس

ع

ربع

يستوفون ۝ واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ۝ الا

يظن اولئك انهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝ يوم يقوم

الناس لرب العالمين ۝ كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ۝ و

ما ادريك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين

الذين يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل معتد

اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ كلا

بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا انهم عن ربهم

يومئذ لمحجوبون ۝ ثم انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال

هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا ان كتاب الابرار لفي

عليين ۝ وما ادريك ما عليون ۝ كتاب مرقوم يشهده

المقربون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ على الارائك ينظرون

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ

مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الَّذِينَ

أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ

قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ

يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

ع

سورة انشقت مكيه وهي خمس عشر آيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا

الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها

وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا

وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره

فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله

مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا

فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق

لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ

عليهم القران لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون

والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

ع

سورة البروج مكية وهي اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝

قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ اذ هم عليها

قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا

منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له

ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ۝ ان

الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب

جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ۝

ان بطش ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو

الغفور

الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

هل اتك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا

في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في

لوح محفوظ

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم

الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم

خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه

على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر

والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول

فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا

ع

وأكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك
لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها
ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والآخرة خير وأبقى ان هذا لفي الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى

سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝ لَّيْسَ لَهُمْ
طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَّاعِمَةٌ ۝ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ۝ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ
كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ
نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ
مُذَكِّرٌ ۝ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ

ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝

سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر

هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك

بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد و

ثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد

الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم

ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا

ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما

اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا

تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين

وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا

صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى

له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا

يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس

المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي

في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد

مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد

لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه

احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره

أحد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينه

النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادرىك ما العقبة فك

رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او

مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر

وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا

باياتنا هم اصحاب المشامة عليهم نار موصدة

سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحىها والقمر اذا تلىها والنهار اذا جلىها و

الليل اذا يغشىها والسماء وما بنىها والارض وما طحىها

ونفس وما سوىها فالهمها فجورها وتقوىها قد افلح

ع

مَن زَكّٰهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَن دَسّٰهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوٰهَآ ۝

إِذِ انبَعَثَ أَشْقٰهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ وَسُقْيٰهَا ۝

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوّٰهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبٰهَا ۝

ع

سورة الليل مكية وهي احدى وعشرون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلّٰى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

وَالْأُنثٰى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطٰى وَاتَّقٰى ۝ وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرٰى ۝ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَاسْتَغْنٰى ۝ وَكَذَّبَ

بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرٰى ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدّٰى ۝

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدٰى ۝ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولٰى ۝ فَأَنذَرْتُكُمْ

نَارًا تَلَظّٰى ۝ لَا يَصْلٰهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ

وَتَوَلّٰى وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكّٰى

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزٰى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلٰى وَلَسَوْفَ يَرْضٰى

سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالضُّحٰى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجٰى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى وَلَلْآخِرَةُ

خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولٰى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوٰى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰى وَوَجَدَكَ

عَائِلًا فَأَغْنٰى فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ

رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الم نشرح مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ

ع

ع

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ

الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة التين مكية وهي ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ

أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

سورة علق مكية وهي ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ

ع

ع

وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغَى اَنْ رَاٰهُ اسْتَغْنَى اِنَّ اِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى

اَرَاَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا اِذَا صَلَّى اَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى

اَوْ اَمَرَ بِالتَّقْوَى اَرَاَيْتَ اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰهَ

يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سورة القدر مكية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ

الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِاِذْنِ

رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

ع

سورة البينة مدنية بخلاف وقيل مكية وهى ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين

فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة زلزلت مدنية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝ وقال

الإنسان ما لها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك أوحى لها ۝

يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ۝ فمن

يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

سورة العاديات مكية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝

فأثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه

ع

ع

لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير

لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل

ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن

المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية

واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ماهيه

نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

ع

أَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ

الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ

عَنِ النَّعِيمِ

سورة العصر مكية وهي ثلث آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

ع

ع

سورة همزة مكية وهي تسع آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ

مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا أَدْرٰيكَ

ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة

إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل بلا خلاف وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم

في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم

بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع و

وآمنهم من خوف

سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون
ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك
هو الأبتر

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون

ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم

ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون

في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك

واستغفره انه كان توابا

سورة لهب مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة

الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص مكية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق مكية بلا خلاف وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ اِلٰهِ ٱلنَّاسِ

مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ مِنَ الجِنَّةِ

وَالنَّاسِ

از انوقتی که صاحب شده ام ده بار ختم شد

کلامِ قدیم با خطِ مجهول ی نسخ

٥